اتصالات سرية حول الضفة الغربية

من هم "الزعماء" الذين زاروا تونس سراً؟!

بيان من تونس : الصمودي يكمل الجانب السياسي في تصفية المنظمات..

البشير

٦ صفحات — ٣٠ أغورة

Sat. 20 May 1972 No. 72

السبت ٢٠ ايار ١٩٧٢م الموافق ٧ ربيع ثاني ١٣٩٢هـ العدد ـ ٧٢

لمن فاتهم اموال الصمود

القدس ـ علمت البشير ان عددا من الموالين للملك حسين في احدى مدن المناطق الفلسطينية المحتلة قد شكلوا نواة لاستقطاب عدد من المواطنين وخاصة الشباب من حملة الشهادات الجامعية ، وتوجيههم اعلاميا ، ورسم الخطوط العريضة لهم ، وتشجيعهم على كتابة المقالات التي تدور ضمن استراتيجية تتلخص في مهاجمة مصر ونظام حكم الرئيس محمد انور

البقية على الصفحة السادسة عمود ٤

آخر الأنباء العالمية

نابولي ـ قالت مصادر مطلعه ان قطعا بحريه بينها ٩ غواصات سوفياتية تتجه الان الى البحر الابيض المتوسط لتعزيز الاسطول السوفياتي الموجود فيه في مواجهة الاسطول الاميركي السادس

اغادير ـ وصل عبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية الجزائريه الى اغادير امس في زيارة يجري خلالها محادثات مع الحسن الثاني ملك المغرب

واعربت المصادر عن اعتقادها بان المحادثات تتناول موضوع عقد مؤتمر قمة لدول المغرب العربي

طرابلس ـ اعدت الحكومة الليبية برنامجا للتخطيط الزراعي والصناعي يتم بموجبه تخفيض انتاج النفط خلال السنوات الخمس القادمة

"البشير" تكشف تفاصيل خطيرة

عن دور تونس في التمهيد لمشروع حسين

"رام الله" شهدت اجتماعات مبعوث بورقيبة

حصلت « البشير » على تفاصيل هامة للاتصالات السرية التي قامت بها الحكومة التونسية بعد حرب حزيران عام ١٩٦٧ وحتى العام الماضي من تقريب وجهات النظر بين الجانبين العربي والاسرائيلي بالنسبة لوضع منطقة الضفة الغربية .

وتشير المعلومات التي تلقتها البشير الى الاجتماعات التي عقدها الدكتور محمد فياض مبعوث الرئيس التونسي الى الضفة الغربية مع وجهاء الضفه الغربية حيث عرض عليهم وجهة نظر الحكومة التونسية في الوضع والحلول التي تراها مناسبة .

وكان الدكتور فياض قد وصل الى رام الله في العام الماضي واعلن ان زيارته شخصية ولا تحمل طابع سياسي الا ان البشير حصلت على وقائع عدد من الاجتماعات التي عقدها الدكتور فياض مع عدد من الشخصيات الفلسطينية وقد حاول الدكتور فياض ان يحصل على اقامة دائمة بصفته الفلسطينية الان عقبات حالت دون ذلك فعاد الى تونس يحمل وجهات نظر الشخصيات التي استمع اليها الى الحكومة التونسية

وتقول مصادر وثيقة الاطلاع ان الدكتور فياض بالاضافة الى فلسطيني اخر يعيش في تونس وهو السيد سبيل حوراني اوضحا للحكومة التونسية ، كافة الاراء التي تمثل وجهات

البقية على الصفحة السادسه عمود ٦

رأي البشير

المحادثات الاميركية الروسية

تبدأ بعد غد زيارة الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون ، للاتحاد السوفياتي . وبالرغم من ان الكثيرين قد علقوا على هذه الزيارة عند الاعلان عنها قبل اليوم بعدة اسابيع امالا كبيرة ، فيما يتعلق بامكانية جعلها قوة تدفع القضية الفلسطينية الى الحركة بعد الجمود الطويل الذي اصابها ، الا ان هذه الامال بدأت تتبدد في الوقت الحاضر بسبب بروز مرحلة جديدة اكثر سخونة وخطورة من مراحل القضية الفيتنامية .

والواضح ان كلا من العرب واسرائيل تريد للزيارة ان تسير حسب خطوط معينة . فبينما العرب يريدونها ان تولي القضية الفلسطينية ما تستحق من اهتمام . يريدها الاسرائيليون ان تعتبر القضية شيئا ثانويا .

وقد لا يكون من الخطأ القول ان الدول الكبرى قد برهنت في كثير من المناسبات انها لا تهتم بالقضايا اذا كان اصحابها الحقيقيون انفسهم زيارة نيكسون عن شيء ذي قيمة كله يهتم بها .

من هنا فقد لا تتمخض زيارة نيكسون عن شيء ذي قيمة بالنسبة للموضوع . الا اذا كان الجمود المسيطر على القضية الان يخفي في اعماقه تطورا يشد الرأي العام العالمي نحوه .

على ان ثمة دلائل توحي ان شيئا من هذا التطور غير موجود في هذه الايام ، وقد لا يقع ابدا قبل انتهاء الانتخابات الاميركية الجديدة التي اصبحت على الابواب .

والبقية تأتي..

في بيان صدر عن لجنة مساندة الطلاب الوطنيين التونسيين وحمل اتهامات ضد محمد المصمودي وزير الخارجية التونسي والرجل المقرب للرئيس الحبيب بورقيبة جاءت هذه العبارات :

« لقد اعطت الامبريالية العالمية والصهيونية اشارة خضراء للسيد محمد المصمودي بعد ضرب « رجال المنظمات » في

البقية على الصفحـــة السادســـة عمود ٣

نابلس.. شيكاغو الجديدة

الحاكم العسكري يقول للشاكين : سرقوا سيارتي في اسرائيل

ماذا حدث في نابلس مؤخرا وما هو سبب قلق التجار من عصابة السرقات القصة تعود الى ما قبل الاسبوعين عندما تلقى عدد من تجار المدينة رسائل تهديد بواسطة البريد يطلب فيها مرسلوها مبالغ طائلة من المال تتراوح من ٢٠-١٠ الاف دينارا اردنيا وقد حدد في الرسائل الاماكن المطلوب ارسال المال اليها .. ونتيجة هذه الانذارات ، المصحوبة بتهديدات بالقتل وتخريب المصالح .. توجه بعض من التجار الى الحاكم العسكري المحلي وابلغوه بما حدث ، كما تقدموا بشكاوى رسمية للشرطة .

وقالت بعض المصادر ان هذه الرسائل هي مجرد عمل صبياني طائش الهدف منه تقليد الافلام البوليسية ولكن بدون اى تنفيذ .

ولكن هل انتهت القصة الى هذا الحد فمن سكت بالامس ولم يكترث للتهديد هوجم فيما بعد .

ففي تمام الساعة الثانية من بعد منتصف ليلة يوم الاثنين الماضي سطت عصابة مؤلفة من عدة اشخاص على متجر التاجر المعروف الحاج معروف ابو سمره من كبار تجار المدينة حيث خلعت العصابة ابواب محله الحديدية وحملت منه الخزنة الحديدية وفيها ما يقارب ١٥ الف دينار اردني و١٠٠ الف ليرة اسرائيلية وشيكات وكمبيالات ومستندات ماليه بما يقارب ١٠٠ الف ليرة وقد وضعت العصابة خزانة المال المسروقة في سيارة تكسي سرقتها ايضا لنفس السبب من من منزل التاجر عدنان عميرة حيث استعملتها في هذه العملية الجريئة.. وقد عثرت الشرطة في صباح اليوم التالي على السيارة بالقرب من مفرق طريق القدس ـ مخيم بلاطة

البقية على الصفحه السادسة عمود ٥



طائـــرة توبولوف الروسيـــة الحديثـــة التي قدمت الى مصر بموجب المعاهدة الموقعة بين موسكو والقاهرة

كلمة هادئة

باشرت المجالس البلدية الجديدة المنتخبة اعمالها رسميا بعد ان انتهت ازمة تعيين رؤساء المجالس . في المدن التي اشتدت فيها الازمة فالتهنئة الخالصة للرؤساء وللاعضاء الذين تغلبوا على الازمة .

ان المواطنين ليحدوهم الامل بان يتعاون رؤساء المجالس البلدية واعضاؤها على بناء وتطوير مدنهم تطويرا عمليا وحسب متطلبات واقعنا الذي نعيش وان يكونوا على مستوى المسؤولية وحمل ثقة الناخبين وتأييد المواطنين .

اما الكلمة الهادئة الصادقة فلعطوفة قائد الضفة الغربية ليمعن النظر في موضوع طلب تعيين عضوين في مجلس بلدية بيت لحم حسب العادة المتبعة وضمن القانون الاردني المعمول به . ليصبح التمثيل في هذا المجلس تمثيلا كاملا يشمل جميع الفئات من سكان هذه المدينة المضيافة الوادعة . الهادئة ، خاصة وان بيت لحم ـ مدينة السلام ـ تكاد تختلف عن باقي مدن الضفة الغربية وانها اكثر حساسية بالنسبة لاخوة المواطنة وللسلطة على السواء .

مرة اخرى ، التهنئة لرؤساء واعضاء المجالس البلدية الجديدة . والرجاء لعطوفة الحاكم العام . بان يمعن النظر في موضوع التعيين وان .. يقرر .

ابراهيم حنا

الشفقة في انتخابات الرئاسة الاميركية

ديترويت ـ اعطى ناخبو ولايتي متشيغان وماريلاند اصواتهم الى جورج والاس حاكم ولاية الاباما والمرشح لانتخابات الرئاسة الاميركية بعد محاولة الاغتيال التي جرت يوم الاثنين الماضي والتي بدا انها جعلت جموع الناخبين يدلون باصواتهم الى جانبه بداعي الشفقة

وهذه الانتخابات التي تجرى لتقرير من سيكون مرشح الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة حملت المراقبين على الظن بان هيوبرت همفرى وجورج مكغفرن سيفوزون بالمرتبة الثانية والثالثة على التوالي

الرفاهية في الأردن

٣١٩ قرية بلا ماء و٣٥٥ بلا عيادات صحية

تقول الاحصاءات الرسمية ان ٣٥٥ قرية من قرى الاردن محرومة من العيادات الصحية وان ٤٨٥ قرية اردنية محرومة من الكهرباء وان ٣١٩ قرية اردنية لا تتوفر فيها المياه وان ٧٠ قرية لا تتوفر فيها شعبة او مكاتب بريدية وان ٧٦ قرية اردنية محرومة من التعليم ولا تتوفر فيها اية مدرسة من اى مستوى .

وتشير الاحصائيات التفصيلية الى ان محافظة عمان والزرقاء تضم ١٠٩ قرى . منها ١٩ قرية فقط تتوفر فيها عيادات صحية و١٩ قرية فقط يدخلها الكهرباء و

البقية على الصفحة السادسه عمود ٣

قضية ضد اللوزي يرفعها الكيلاني لمحكمة العدل العليا

نابلس ـ من محمد عميرة

افاد مصدر مطلع عاد الى هنا من عمان بان موسى الكيلاني من كبار موظفي وزارة الخارجية الاردنية الذي اقيل مؤخرا من منصبه .. بسبب تهجمه على عبد الله صلاح وزير الخارجية قد رفع قضية لدى محكمة العدل العليا الاردنية ، ضد احمد اللوزي رئيس الوزارة ومجلس الوزراء الاردني .

وجاء في الدعوى ان فصله جاء نتيجة ظروف تعسفية غير عادلة واتهم مجلس الوزراء بالتحيز للوزير صلاح .

بلا تعليق

نشرت صحيفة الصباح الاردنية في عددها الصادر يوم ٨ يار الجاري هذا الخبر ننقله هنا حرفيا ولا تعليق على ما ورد فيه من خطأ وصواب ..

طلب موشيه ديان ووزير القطاع الاسرائيلي من بلدية القدس التي تقوم .. لان بهدم مبنى مستشفى المطلع ـ سان جون ـ بالابقاء على غرفة واحدة من غرف هذا المستشفى باعتبار ان هذه الغرفة تاريخيه ..

وذكر ديان انه يوجد في هذه الغرفة خط كيبل استعمل اثناء حرب عام ١٩٤٨ وساعد في ارسال نجدات الى جبل صهيون . ومعروف ان بلدية القدس تقوم بهدم قسم من المستشفى لاضافته الى بناء اخر يشيد عليه فندق سيطلق عليه اسم فندق جبل صهيون وبقي امر هذا الخط سرا طيلة السنين الماضية (؟) اوصت لجنة تنظيم المدينة بالموافقه على ابقاء الغرفة ودمجها مع بناء الفندق الجديد

البطريرك بيمن في بيت لحم

بيت لحم ـ وصل الى المدينة في الساعة الحادية عشرة والنصف صباح امس غبطة البطريرك بيمن اسقف الكنيسة الارثوذكسية الروسية يرافقه عدد من المطارنة ورجال الدين وكان في استقبال غبطته في ساحة المهد الحاكم العسكري لمنطقة بيت لحم ورؤساء بلديات بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا ورجال الدين والوجوه

ولدى وصول البطريرك قرعت جميع اجراس الكنائس

وقد اقام غبطته صلاة قصيرة ثم دورة في مغارة المهد وفي الخامسة مساء توجه البطريرك ومرافقوه لزيارة دير القديس سابا شرقي بيت ساحور وبعدها عادوا الى القدس

ازمة الشرق الاوسط يبحثها نيكسون في موسكو

واشنطن ـ قال وليم روجرز وزير خارجية الولايات المتحدة عشية سفر الرئيس نكسون الى موسكو ان النزاع العربي الاسرائيلي هو من البديهي احد المواضيع الرئيسية التي سيبحثها الرئيس نيكسون في موسكو واضاف انه لم يعد بالامكان فرض تسوية في المنطقة الا انه من المهم ان تجرى المفاوضات على اساس قرار مجلس الامن الدولي

ضحية جديدة للمخابرات الاردنية

ماوراء مقتل السائق المقدسي

عمان ـ ذكر القادمون من عمان ان الناس في الضفة الشرقية متاكدون كل التاكيد ان رجال المباحث الاردنية هم الذين قتلوا السائق الفلسطيني محمد توفيق كمال ، وذلك للايقاع بين الفلسطينيين ، ولبنان ، ثم للايقاع بين الفلسطينيين انفسهم .

ومعروف ان الاعلام الاردني اخذ يستغل هذا الحادث المدبر للايقاع بين الفلسطينيين ولبنان وللايقاع بين الفلسطينيين انفسهم كما اتضح خلال اليومين الماضيين .

هدية الصين تصل الى اميركا

وسط اجراءات امن غير عادية استقبلت الولايات المتحدة الاميركية زوجا من حيوان ـ الباندا ـ الذي اهدته الصين الشعبيه الى الرئيس نيكسون خلال زيارته الاخيرة الى بكين

ويجرى حاليا اعداد مكان مكيف الهواء في ـ حديقة الحيوان القومية ـ في واشنطن لاستقبال الحيوانين اللذين سيعرضان على الزوار خلال فترة قريبة

التضخم المالي .. ومعالجته

بقلم : خالد فريد العيسى

التضخم المالي ثغرة اقتصادية يمكن تقدير حجمها بايجاد الفرق بين الدخل النقدي للمجتمع ودخله الحقيقي . فكلما ازداد الاول عن الاخر اتسع مدى هذه الثغرة . وبالتالي صعب تضييقها • ومن اعراض هذا المرض الاقتصادي ارتفاع غير عادي في مستوى الاسعار والاجور •

ان الاستمرار في ارتفاع الاسعار يقلل من الدخل الحقيقي للمواطنين . مما يدعو النقابات والاتحادات العمالية الى المطالبة برفع اجور اعضائها . واذا ما ارتفعت الاجور مرة اخرى ازدادت تكاليف الانتاج . مما يؤدي الى رفع مستوى الاسعار مرة اخرى •

وهكذا فان ارتفاع مستوى الاسعار يؤدي الى ارتفاع في الاجور او تكاليف الانتاج وهذا بدوره يؤدي الى سلسلة اخرى من ارتفاع مستوى الاسعار الخ • ولا تقتصر هذه الظواهر بالمستهلك فحسب وانما بالتجارة ايضا اذ ان ارتفاع الاسعار يقلل من الصادرات وبالتالي يضعف الميزان التجاري •

ان للمرض الاقتصادي اكثر من طريقة لمعالجته فسياسة الدخول او تجميد الاجور والمرتبات احدى الطرق العلاجية اذ ان ايقاف الزيادة في الدخل النقدي يحول دون اتساع مدى التضخم المالي . وبالتالي التقليل من خطورته •

غير ان سياسة الدخول هذه قد لا تجدي نفعا اذا بقيت الاسعار تحت نفوذ المنتجين او التجار : اذ قد يرفع هؤلاء الاسعار على حساب الايدي العاملة وبالتالي المستهلكين . ولهذا تعمل الحكومات المعنية على تثبيت مستوى الاسعار عند تطبيق سياسة الدخول •

لا شك ان موافقة النقابات المهنية على سياسة الحكومة في تجميد الاجور لمعالجة امر اقتصادي هام كالتضخم يعتبر تضحية وطنية وخدمة جليلة يسدونها لبلدهم . وهذا ما نشاهده في الاقطار الصناعية والمتقدمة .. ولهذا تعمد بعض الحكومات الى استمزاج ممثلي النقابات للحصول على موافقتها في سياسة الدخول . وذلك تجنبا لحدوث الاضرابات •

وتدرك هذه الحكومات ايضا ان لا تطيل المدة التي ستبقى خلالها سياسة الدخول نافذة المفعول . فاذا ظلت الامور بصورة طبيعية بين الحكومة والاتحادات العمالية خلال فترة التجميد .. فان ذلك سيساهم الى حد كبير في التقليل من وطأة التضخم . وبالتالي سيساعد على زيادة الصادرات . لما لذلك من اثر ايجابي على ميزان مدفوعاتها •

هيكل : الى تيتو في عيده الثمانين

في المقال الاسبوعي – بصراحة – الذي كتبه محمد حسنين هيكل في صحيفة – الاهرام – امس وتحت عنوان الى تيتو في عيد ميلاده الثمانين قال :

في هذا الاسبوع يحتفل العالم كله بعيد الميلاد الثمانين للرئيس اليوغوسلافي جوزيف بروز تيتو وخلال الشهور الاخيرة تلقيت عشرات من الدعوات وجهتها الي صحف واذاعات اوروبية وامريكية لاشارك بالكتابة او الحديث بهذه المناسبة كواحد من الذين اتاحت لهم المقادير فرصة معرفة تيتو عن قرب

وكان احساسي انا هنا في مصر وعلى كل ارض عربية اولى بنا الاشتراك بالحفاوة بتيتو لعدة اسباب اولها : ان تيتو كان من اصدقاء نضال مصر سواء في ايام المجد الذهبي لهذا النضال او في ايام المحنة الكئيبة التي تعثرنا فيها • وثانيها : ان تيتو كان رفيق عبد الناصر وكان الاثنان ومعهما نهرو هم الفرسان الثلاثة الذين قادوا حركة التحرير الوطني في سنوات اندفاعها الهائل المجيد عبر الخمسينات والستينات من هذا القرن وثالثها : ان تيتو سوف يبقى من ابرز العلامات في هذا العصر .. عصر الثورة الوطنية وعصر الثورة الاجتماعية وعصر الثورة العملية وعصر معاناة التمني خوفا على السلام

واعترف انني ظللت مترددا في تناول الموضوع هنا عن حرج اشعر به دائما ازاء الحديث عن الاشخاص خصوصا على عهد الحياة واذا كانوا فوق ذلك على قمة السلطة • لكن اي تردد عندي تلاشى عندما سمعت خبرا عن رسالة بعث بها تيتو الى السادات مؤداها :

اريد ان اؤكد لك من جديد موقف يوغوسلافيا معكم في حالة ما اذا وجدتم انفسكم مضطرين الى خوض معركة مسلحة لتحرير اراضيكم من الاحتلال .. اننا لا نعطي اي تسهيلات مرور عسكريه في اراضينا لاية قوة كبرى ولكن في حالتكم بالذات فان القضية بالنسبة لنا قضية مبدأ ومصير مشترك • ان اي امدادات سوفيانية تكون في طريقها اليكم في الساعات الحرجة سوف تجد يوغوسلافيا مفتوحة امامكم ان يوغوسلافيا لن تكون عازلا يمنع وصول الامدادات الضرورية لمصر وانما يوغوسلافيا سوف تكون جسرا لهذه الامدادات •

ذلك الصوت القديم الوفي الذي ما زال قويا لم يصبه الوهن بمرور السنين الثمانين .. ما زال موقفه مع مصر في غياب عبد الناصر هو نفس موقفه مع مصر في حضور عبد الناصر .. موقفه مع مصر سنة ١٩٧٢ مثل ما هو موقفه مع مصر سنة ١٩٦٧ حين فقدت مصر سلاحها في معارك الايام الستة وطلبت مددا عاجلا من الاتحاد السوفياتي • وذهب سفير مصر في موسكو وقتها يقابل اليكسي كوسيغين رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي حاملا اليه رسالة يطلب مصر .. وقال اليكسي كوسيغين ان الاتحاد السوفياتي على استعداد ولكن المشكلة هي ان يوغوسلافيا لا تعطي تسهيلات لمرور عسكري في اراضيها تمسكا بسياسة عدم الانحياز

ونقلت ملاحظة كوسيغين في موسكو الى عبد الناصر في القاهرة وارسلها عبد الناصر كما هي الى تيتو • وبعث تيتو برده الى عبد الناصر والى كوسيغين في نفس اللحظة :

ان يوغوسلافيا مفتوحة لمرور اي شيء من الاتحاد السوفياتي الى مصر وانا اصدر تعليمات نافذة فورا الى السلطات المعنية في يوغوسلافيا

ما بين ملاحظة كوسيغين في موسكو لسفير مصر وبين وصول رد تيتو عليها لم تمض اكثر من ثلاث ساعات استغرق حل البرقيات المشفرة المتبادلة بين العواصم الثلاث موسكو .. بلغراد .. والقاهرة اكثر من نصفها وبعدها كان هنالك الجسر الجوي الذي اقامه الاتحاد السوفياتي من اراضيه وعبر يوغوسلافيا لنقل اسلحة وذخائر الى مصر كانت الحاجة اليها امس ما تكون .. وحتى تتحرك البواخر عبر البحرين الابيض والاسود • وكان هذا الجسر الجوي شريان الحياة لبداية الصمود

وجاءت رسالة تفصيلية بعد ذلك مكتوبة من تيتو لعبد الناصر يقول فيها :

انني غير منحاز وانست غير منحاز ولكن من الذي ادعى ان عدم الانحياز سلبية تبعد نفسها عن حق تــراه واضحا امامها • انني اريدك ان تعرف ان العدوان الذي وقع على ارض مصر هو عدوان على مبادئنا جميعا وهي بالنسبة لنا ليست اقل قدسية من ارضنا ولهذا فنحن معكم في كل ما نستطيع ودفاعا عنكم في ما نستطيع •

وفي الوقت الذي كانت هذه الرسالة من تيتو تقرأ في القاهرة كان تيتو يطير عواصم اوروبا الشرقية كلها برسالة يدعو الى اجتماع عاجل يحضره زعماؤها في موسكو لكي يعبروا ماذا في استطاعتهم ان يقرروا

وبرزي الذين سهدوا تيتو في موسكو في ذلك الوقت وحضروا معه اجتماعات القادة الشيوعيين انه كان يقاتل باستماتة لمن جريح ثم ركب تيتو طائرته وجاء الى القاهرة في سهر اب وكان ذلك بالنسبة لمن يعرفون تيتو سيئا غير عادي لانه يكره السفر بالطائرات ويتجنب استعمالها تماما ثم انه يكره الحر ولا يطيق احتماله شخصيا وعصبيا

ولم يكتف تيتو باحاديثه في القاهرة وانما طار منها الى دمشق ثم طار من دمشق الى بغداد ثم عاد من بغداد الى القاهرة ولا زالت في اذني نبرات صوته الهادئ وهو يقول :

كنت اريد ان اطمئن الى احتمالات تماسك جبهاتكم العربية وكنت اريد ان ارى بنفسي

لقد اتاحت لي المقادير ان اعيش مع تيتو اياما طويلة وان اتحدث معه ساعات بلا انقطاع كما اجريت معه اكثر من سبعة احاديث لكني احسست بتيتو قبل ان اراه واعترف ان احساسي الاول به لم يكن مريحا ولم يكن الذنب ذنبه او ذنبي وانما كانت المسؤولية كما هي العادة على الظروف

في سنة ١٩٤٧ كنت مراسلا صحفيا مكلفا بمتابعة وقائع الحرب الاهلية في اليونان ولكي اعفي نفسي من الحرج بين الملكيين في الجنوب والشيوعيين في الشمال فانني اخترت ان اقدم اوراق اعتمادي كمراسل حربي الى هيئة الرقابة الدولية التابعة للامم المتحدة في البلقان وكان مقرها الرئيسي في سالونيكا قرب الميادين التي تجري فيها حرب العصابات وذات يوم خرجت مع دورية رقابة تابعة للامم المتحدة قاصدين منطقة جبلية في قلب مقدونيا لان الجيش اليوناني ابلغ عن عملية تسلل واسعة النطاق عبرت الحدود من يوغوسلافيا • وكانت يوغوسلافيا مع بلغاريا من ناحية والمانيا من الناحية الاخرى قواعد العمل لقوات الثوار الذين يقودهم الجنرال ماركوس

كانت الدورية سيارة واحدة من طراز لاندروفر وكان يقودها الكومودور جيفري وكان في الاصل قائد غواصة بريطانية في الحرب العالمية الثانية ثم كلف بمهام اضطرت فيها من غواصته عدة مرات الى الشاطئ اليوغوسلافي لكي يحمل وسائل سرية لتنسيق التعاون مع المحاربين اليوغوسلاف الذين كان يقودهم تيتو في معركته الباهرة ضد الاحتلال النازي ليوغوسلافيا • وربما كان الكومودور جيفري بجسارته الغريبة واحدا من اغرب الشخصيات التي لقيتها في حياتي • وكان يتولى قيادة السيارة بنفسه وكنت جالسا الى جواره وكانت المنطقة التي نجتازها شديدة الوعورة وضاعفت احتمالات الخطر في المنطقة المتوحشة اننا نسير على ارتفاع عال على حواف جبال وكان معظم سيرنا وسط السحب • وكان الجو صقيعا والرياح شديدة والثلوج تهطل بغزارة وتضرب واجهة السيارة وجوانبها كانها سيل من شظايا الزجاج يشق ويلسع ويجرح

وكان الكومودور جيفري قد استعد لهذا الاحتمال بطوق من الصوف تغطي الرأس كله بما فيه الوجه حتى الرقبة .. لها فتحة تحت الانف للتنفس • وفتحتان امام العينين لامكانية الرؤية وان كان الجو قد جعل الرؤية مستحيلة او شبه مستحيلة • وفجأة واضافة الى هذا كله بدأت اصوات القنابل تدق من حولنا واذا بالكومودور جيفري يوقف السيارة ويقول ببرود انجليزي شديد : اظن اننا دخلنا في منطقة يحتلها رجال المقاومة التابعين لتيتو ولا بد من وقف محرك السيارة والا فانهم سيصوبون الرصاص على موته حتى وان يكونوا لا يرونهــا وبقينا في هذا الشرك الخطر بين القنابل والجبال وعواصف الثلوج اكثر من عشر ساعات • وبالطبع فان تفكيري كله طوال هذه الفترة العصيبة كان حول هؤلاء الذين يدوون الصخر من حولنا بدوافع القاوون .. المقاومة التابعة لتيتو .. وتيتو وما شانه بنا في هذه الليلة الظلماء

بعد عشر سنوات بالضبط اي في سنة ١٩٥٦ قابلت تيتو اخيرا وجها لوجه في اطار ابعد ما يكون عن جو تلك الليلة الليلاء فوق قمة جبل بولياسترو في سلسلة الجبال الملونية الوعرة .. كان يعدي معه في فيلا بريونكا التي يقيم فيها عادة في جزيرة بريوني .. وهي المكان الاثير في العالم كله لديه وكان ينتظرني في الدور الاول لهذه الفيلا وهو دور مفتوح مباشرة على البحر الادرياتيكي ومياهه الزرقاء الصافية وكان تيتو قد حول ذلك الدور الارضي من بريونكا الى شبه حديقة حيوانات صغيرة .. عشرات الاقفاص من اسلاك الالمنيوم الابيض مليئة باشكال والوان من الببغاوات والعصافير الملونة لا تكف كلها عن القفز والزقزقة والى جانب ذلك كانت هناك مجموعة من الاقفاص تلعب فيها قبائل من السناجب وحين لاحظ تيتو انني انظر الى ما حولي بفضول قال :

انني هنا امام البحر وبصحبة هذه الكائنات الخلية البال انسى كثيرا من المشاكل واقدر مع تفكيري وبنفسي ما اريد

ورويت له كيف يتناقض . هذا الجو الذي القاه فيه لاول مرة مع الجو الذي احسسته فيه لاول مرة وضحك تيتو وعاد الى ذكرى تلك الايام وقال لي : لا اتذكر صديقك جيفري .. انني قابلت عددا كبيرا من ضباط الحلفاء الذين كانوا يقفزون بالمظلات على مواقعنا او يتسللون بالغواصات لكي يسعوا الى قياداتنا للتنسيق .. ان الحلفاء كانوا في دهشة من مقاومتنا للالمان .. ولم يكونوا يعرفون عنا واتذكر ان احد الضباط البريطانيين هبط بالمظلة يوما قرب مواقعنا وطلب لقائي برسالة من تشرشل وجاؤوا به اليّ في كهف كنت اقيم فيه بالجبل وقال لي الضابط البريطاني : ان رئيس الوزراء – يقصد تشرشل – يريد ان يعرف عنك اكثر .. انه يتابع معاركنا ضد الالمان وقاومتكم ولكنه يريد ان يعرف من انتم ...

واستطرد الضابط البريطاني يقول : انكم حلفاؤنا في القتال العنيف ضد النازية اشباح مجهولة لا نعرف عنها اي شيء .. ان رئيس الوزراء طلب من مدير المخابرات البريطانية تقريرا عنك ومعي التقرير وقد كلفني ان اسلمه لك وان اسالك : هل يجوز كحلفاء ان يكون هذا كل ما نعرفه عنك ..

واستطرد تيتو يقول : انني اخذت التقرير لواحد من رفاقي يجيد الانجليزية ليترجمه وعندما قام بذلك اغرقت بالضحك .. كان التقرير يقول :

اسمه – تيتو ..

يوغوسلافي من كرواتيا ..

عدم كل معلوماتي عنه وارجو ان لا تثبت الايام انها لم تكن صحيحة كان ذلك كل ما يعرفونه وفوق ذلك فانه كان موضع شك • ان الدنيا كلها ما لبثت بعد الحرب العالمية ان عرفت اكثر من ذلك عن تيتو ..

اسمه الحقيقي – جوزيف بروز واما تيتو فاسمه الحركي الذي اشتهر به وسط عملة في المقاومة .. ولد في ٢٥ ايار ١٨٩٢ وعمل صبيا لحداد ثم تطور الى ميكانيكي صغير ثم جند في جيش الامبراطورية النمساوية المجرية ووجد نفسه في معارك الحرب العالمية الاولى واسر سنة ١٩١٥ وبقي في معسكر اعتقال روسي الى سنة ١٩١٧ ثم وجد نفسه تلقائيا في خضم ثورة تشرين اول الشيوعية الكبرى ثم عاد الى يوغوسلافيا لعمله العادي كميكانيكي ولكنه وجد نفسه مشدودا الى الحركة النقابية في يوغوسلافيا – واذا هو بمواهبه القيادية البارزة يصبح سكرتير نقابات عمال الصناعات المعدنية ثم اذا هو بين زعامات الحزب الشيوعي اليوغوسلافي ثم اذا هو وسط الحرب الاهلية في اسبانيا يشكل كتيبة من العمال اليوغسلاف ويذهب بهم الى معارك تلك الحرب يعاني مع الجمهورية الاسبانية التي شدت احلام كل الديمقراطيين في اوروبا الى مواجهتهم مع الفاشية التي مثلت كل قوى القهر والظلام والتي ما لبثت ان سيطرت على اوروبا كلها بالزحف النازي الرهيب .. وعاد الى يوغوسلافيا والاقدام النازية الغليظة تدوسها ارضا وسماء واذا هو يبدأ في تنظيم المقاومة واذا هذه المقاومة واسمه معها تتحول الى اسطورة

لكن الفصل المثير حقيقة في حياته لم يكن قد كتب بعد رغم ان اسمه اصبح اسطورة في الحرب العالمية الثانية .. كان هذا الفصل ينتظر خلافه الشهير مع جوزيف ستالين ليحوله الى واحد من ابطال الاستقلال الوطني للشعوب الصغيرة في العالم كله ثم لعل هذا الفصل كان ينتظر ايضا بروز دور جواهر لال نهرو في الهند وجمال عبد الناصر في العالم العربي لكي يتصدى الثلاثة معا الى تلك الثورة التي قادوا فيها نضال العالم الثالث في فترة اليقظة العظمى بين الخمسينات والستينات من اجل الحرية والتقدم الاجتماعي والسلام العالمي

وحين اعود الى دفاتر مذكراتي التي اسجل فيها عادة ما اسمع فانني اكاد اجد قصة تيتو كلها بتعبيراته والفاظه عبر لقاءات طويلة ممتدة معه في بلغراد وبريوني وزغرب والقاهرة والاسكندرية واسوان ودمشق ودلهي ونيويورك ..

السطور ما زالت حية والكلمات ليست خطوط حبر صامتة وانما هي ناطقة كانها هي رجع الصدى :

.. انني ... والشيوعية صورة المستقبل في عقيدتي ولكن هناك شيئين انني لا افرض عقيدتي على احد لا يريدها ثم انني ارفض ان يكون هناك طريق واحد لا غير الى تحقيق الصورة التي اراها للمستقبل

.. ان استقلال يوغوسلافيا هو نفسه وجودها

.. ان تكوين يوغوسلافيا خطير .. نحن دولة واحدة اتحاد الجمهوريات اليوغوسلافية نحن ابجديتان اللاتينية والسلافية نحن ثلاث لغات العربية والكرواتية والسلوفينية

.. نحن اربع ديانات : الاسلام والمسيحية الارثوذكسية والمسيحية الكاثوليكية واليهودية

.. نحن خمس قوميات : سلوفينية كرواتيا الصرب .. الجبل الاسود مقدونيا

نحن ست جمهوريات .. ثم نحن جيران لسبع دول اخرى .. الشيء الوحيد الذي يجمع هذا كله هو استقلال يوغوسلافيا

...

.. لقد كانت مهمة شاقة ان نتحول من مقاتلين في الجبال الى قادة دولة .. انني قلت لرفاقي كلهم .. يجب ان ننجح .. واذا لم ننجح فلا يحق لنا ان نقول ان الحظ كان ينقصنا . وانه لا بد ان نعترف لانفسنا وللشعب ان الشجاعة كانت تنقصنا

..

خلافي مع ستالين .. تلك قصة قديمة كانت له اراء لا اوافقه عليها .. كان رأيه انه ليس من حق الاحزاب الشيوعية ان تجرب .. وانما عليها ان تنقل تجربة الحزب الشيوعي السوفياتي وكان رأيي ان كل تجربة لها مناخها ولها بيئتها واختلاف الطرق عملية استكشاف غنية .. والتزام الطريق الواحد انسياق قطيع وكان رأيه ان الاقتصاد الشيوعي وحدة واحدة بصرف النظر عن الحدود وانه يجب ان يتكامل معه وكان رأيي ان هناك ضرورة لبناء اقتصادي مستقل .. وكان رأيه انه ليس هناك حياد في الشيوعية .. الحرب هي بين الرأسمالية والشيوعية وليست حرب ضد الشيوعية والاستقلال وان الوطنية هي شيوعية لا تستطيع ان تلتزم موقف الحياد وكان رأيي انه لا تعارض بين الشيوعية والاستقلال وان الوطنية هي المحرك الرئيسي لنضال الشعوب كان سيئا اننا اختلفنا وكان اسوأ ان ستالين حاول ان يفرض علينا بالقوة رأيه الى حد التهديد

..

.. لا يمكن عزل التجربة عن الخطأ .. لكن المهم هو القدرة على المراجعة وعلى التصحيح

..

قلت لرفاقي :

اذا تحولت السلطة الى امتيازات لكم فانكم سوف تفقدون سلطتكم وامتيازاتكم ومبادئكم ايضا وانفسكم في نهاية المطاف

قلت لهم : اريد شعارات مدوية اقل .. واعمالا هادئة انفع

قلت لهم : اذا تعارض منطوق النظريات مع ضروريات التطبيق فالقوا بالنظريات في البحر لان الطبيعي هو منطق التطبيق ..

ان السياسة الزراعية مثلا ... ليست كلاما وانما هي سماد اكثر وجرارات وبذور انتج واسواق اوسع وكلام منقول عن كارل ماركس اقل

..

انه في عصر الكتل لم يفهموا سياسة عدم الانحياز ان عبد الناصر ونهرو وانا قلنا لهم دواما .. نحن لسنا ضد الات العالم وانما نحن نريد ان تكون مبادئنا ضميره .. لم يفهموا

...

انني احب جمال عبد الناصر لانه يتمتع بمعجزة بعرف النظر عن كل المشاكل التي تمس منها • انه فجر الثورة العربية السياسية والاجتماعية والثورة العربية من اهم ظواهر العالم المعاصر

..

الاستعمار يحاربكم وسيظل يحاربكم وهو يستعمل اسرائيل وسوف يظل يستعملها وسوف تقاسون ولكن ليس هذا هو المهم وانما المهم هو ماسوف تنجزونه بعد المعاناة والعذاب

..

قلت لجمال عبد الناصر انني سعيد لانه سوف يعيش ليرى منجزات ثورته .. عادة يستغرق الامر ما بين ٢٥ سنة الى ٣٠ سنة لكي تظهر الاثار الكبيرة لاي ثورة .. وعبد الناصر بدأ مبكرا وعندما يبلغ الستين سوف يكون في مقدوره ان يرى نتائج ثورته .. لقد وصل الى السلطة في الثلاثين وانا وصلت الى السلطة في الخمسين ولا اعرف اذا كنت ساعيش حتى ارى يوغوسلافيا في المستقبل وانا اخشى عليها واخشى على وحدتها الوطنية واخشى على استقلالها ولذلك فانا افكر في ما سوف يحدث بعدي اكثر مما افكر في ما يحدث في وجودي

.. انني احاول ان انقل السلطة لغيري احاول ان اشجع الكل واجعل كلا منهم يتحمل نصيبه من المسؤولية .. لا اريد ان احبس نفسي داخل افكاري وحدي ولا اريد ان اجعل حياة يوغوسلافيا مرهونة بحياتي .. عبد الناصر كشاب امامه فسحة من الزمان طويلة .. اما انا فلا اعرف ..

ومضى نهرو . تحول الى رماد نثروه كوصيته فوق الربى الخضراء في احضان الهند التي شهدت طفولته

ومضى عبد الناصر .. ذهب الى رحاب الله .. وتيتو وحده من الفرسان الثلاثة ما زال معنا ومع الحياة ولا اعرف ما اقول له والعالم هذا الاسبوع يحتفل بعيد ميلاده الثمانين

ثم اتذكر مطلع قصيدة بعث بها شاعر الهند العظيم شاعر البنغال الملهم – رابندرانات طاغور – الى غاندي في عيد ميلاده .. بعث اليه بقصيدة شبك في انغامها وردة واحدة حمراء .. وكان مطلع القصيدة :

ابن هندنا .. يا حبيبي •

أخبار لواء رام الله

من جمال سنابا

تخريج الفوج الخامس من طالبات مدرسة بنات البيرة الثانوية

البيرة – تحتفل مدرسة بنات البيرة الثانوية في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم في قاعة مدرسة الفرندز بالبيرة بتخريج الفوج الخامس من طالباتها تحت رعاية الدكتور عباس الكرد مدير التربية والتعليم للواء رام الله

• • •

رد من بلدية القدس

رئيس تحرير جريدة البشير

نشرتم في جريدتكم الغراء بتاريخ ٥–٥–١٩٧٢ كتاب موجه الى بلدية القدس بتوقيع السيد ابو مؤنس ... قطعة الارض بين الحرم الشريف والصلاحية . وعليه اود ان ابين ما يلي :

قام الهلال الاحمر الاردني في القدس بتاريخ ٢٩–٦–١٩٧٠ بتقديم طلب الى اللجنة الفرعية لبناء مستشفى على قطعة الارض المذكورة اعلاه •وبعد فحص الطلب قبيل معالجته في اللجنة الانفة الذكر تبين للبلدية انه لا تتوفر تواقيع عدد من اصحاب الملك للقطعة المذكورة على الطلب الذي قدم الى اللجنة الفرعية

بتاريخ ٣–٧–١٩٧٠ ارسلت البلدية الى الدكتور سليم معتوق بصفته مقدم الطلب باسم الهلال الاحمر بانه يتوجب توقيع جميع اصحاب الملك على قطعة الارض لكي تقوم اللجنة بمعالجة الموضوع وانبت بالطلب المقدم • ولغاية اليوم لم تتلق البلدية ردا على رسالتها المذكورة ولا التواقيع المطلوبة التي بدونها ليس بامكانيتها معالجة الموضوع

مع الاحترام
اسحاق كروسمن
الناطق بلسان البلدية

– يعقد مجلس بلدية رام الله جلسة ... نائب رئيس المجلس ...

– اقامت مدرسة الفرندز للذكور مهرجانها الرياضي السنوي على ملاعبها

– اقامت كلية بير زيت مهرجانها الرياضي السنوي على ملعب جفنا وبدأ باستعراض عام للفرق الرياضية باشتراك ٨٠ طالبا وطالبة من الصف الجامعي الاول .. وفاز بسباق مئة متر للطلاب همام الشوا وسباق ٤٠٠ متر سعد عبد اللطيف وسباق ١٥٠٠ متر مازن كرم وفازت الطالبة نورما زغلول بسباق ٢٠٠ متر واوليفيا انستاس بسباق ٧٥ متر

وفي نهاية الحفل وزعت الكؤوس والجوائز على الفائزين حيث فاز الطالب مازن كرم بكاس كرة السلة وكرة الطائرة والطالب دومنيك نجار بكاس الروح الرياضية

منتزه البردوني برام الله

من الاماكن الفريدة التي تفخر بها مدينة المصايف رام الله .. منتزه البردوني الذي يقع في اجمل المناطق الطبيعية بالمدينة والذي اقيم على مساحة كبيرة من الارض نظمت ضمن حديقة تتسع لاكثر من خمسماية مدعو ترفرف في جوانبها الزهور والورود والاشجار كما روعي فيها اقامة مقاصف عائلية لتستمتع العائلات باجمل الجلسات الهادئة . وقد اعلنت ادارة البردوني عن الابتكارات والتحسينات في تنفيذ طلبات المصطافين والزائرين الذين يؤمونه من مختلف المناطق ومن بين هذه التحسينات توفير الراحة التامة بفضل المظلات والتجهيزات الحديثة وتقديم اشهر الالحان والاغاني كما استحضرت الادارة الطهاة والموظفين الذين عرفوا بدماثة الخلق وتقديم الطلبات بالسرعة والاتقان

وكلمتنا الاخيرة لادارة البردوني هي تهانينا الخالصة لهم بحسن الادارة والتنظيم والمعاملة اللطيفة التي لمسناها ويلمسها الزائرون للمنتزه

مهرجان مواكب الفن لمدارس لواء رام الله

برعاية الدكتور عباس الكرد مدير التربية والتعليم للواء رام الله قدمت مدارس اللواء بعد ظهر اول امس على ملاعب دار المعلمات المهرجان الكبير الاول لمواكب الفن .. حين التقت كل المواهب الخلاقة المبدعة في مهرجان واحد . وفي اقامة معرض فني واحد ..

وقد ام معهد المعلمات كل المسؤولين في البلديات والتربية من ابناء رام الله واللواء والقفة بالاضافة الى الاهالي واولياء امور الطلبة والطالبات وقد ... المدعوين الذين ... دعوة مديرية التربية والتعليم ... رام الله باربعة آلاف مواطن – جاؤوا اليوم ليشاهدوا عن كثب جهود ابنائنا وبناتنا في الفن والعطاء ... والرقص الشعبي والغناء

وقد اشترك في احيا الحفل خمس ... بنات البيرة الثانوية دبكة شعبية ورقصة السماح كما قدمت ... من البيرة الثانوية ... وقدمت بنات رام الله الثانوية دبكة شعبية ورقصة تحية البحر اما مدرسة الامير حسن فقدمت دبكات شعبية من صميم الريف ... وبنات حيفا وذكور بيتونيا اشتركوا في عرض ... على الايدي اما ... بني زيد فقد قدموا عرضا ... الاطفال • وطلاب بيتونيا قدموا ... الاغراءات • وبنات دير دبوان قدمن دبكة شعبية وكذلك كل من بنات ... وبنات بيتونيا وبنات عين ... وبنات بني زيد اما بنات حيفا فقدمت عرضا لاطفال العالم ... راهبات مار يوسف قدمت رقصة ... الاطفال . وروضة انجيل الجديد ... دبكة لطيفة

وقد فوجئ الجمهور بفرقة ... الحرة لمدرسة رام الله الثانوية ... ابدع المتصارعين الهاوين

كما اشترك بالمهرجان ... الموهوب الكفيف رمضان الوحيدي ... على مختلف الالات الموسيقية ... خلال فترات البرنامج

... وفد ابدع عريف الحفل ... الاستاذ امين حافظ الدجاني ... على المهرجان روعة اخرى ... الخفيفة الرائعة

السيد جميل قسطندي

بيت لحم – عاد الى ربوع الوطن التاجر المعروف جميل الخوري قسطندي بعد ان قضى اجازة التعرف بين اهله ومعارفه في مسقط راسه بيت لحم

فاهلا وسهلا

• • •

مولود مبارك

انعم الله على السيد بدر حمدان وسيدة عقيلته بمولود ذكر اسماه – نائل – و للوالدة والمولودة بصحة جيدة

جعله الله من ابناء السعادة وافر به عيون والديه •

• • •

اعتذار

نعتذر للقراء الذين وعدناهم بنشر نتاجهم في هذا العدد وذلك لضيق المجال واجيء منهم مراعاة الظروف . ونعدهم بنشر انتاجهم في الاعداد القادمة

في ليبيا
الدكتور الذي يتصور نفسه مكان القذافي
الطموحات الكبرى لثورة البلد الصغير

كان المؤتمر الوطني الاول
جاد الاشتراكي العربي في
مهورية العربية الليبية
ة طيبه لاستكشاف الافاق
رة الثورة الفاتح من ايلول
متحان مدى التلاؤم .
توافق بين الشعارات .
مارسات السياسية على
يق تطبيقها .
ذلك ان المؤتمر كان اقرب
يكون الى ندوة سياسية
وحة للعالم اجمع ..
ففي حضور وفود تمثل
بلدا وعلى امتداد عشرة
م اتصل الحوار ممتعا خصبا
يرا بين العقيد معمر القذافي
فاقه في مجلس قيادة الثورة
جهة وبين اعضاء المؤتمر
٥٦٠ عضوا – من جهة اخرى
يترك شأنا من شؤون
ان الوطني او قضية من
يا التحرر القومي او مشكلة
مشاكل البناء في العالم
الثالث وتناولها بالمناقشة
لمعالجة الموضوعية .
واذا كان بالامكان التعرف
طبيعة العلاقة بين حركة
اتح من ايلول وجماهيرها
خلال المناقشات الحية والتي
ت تبث مباشرة عبر
ذاعتين المسموعة والمرئية .
فان بالامكان التعرف الى
وحات الحركة – ومعها
اهيرها – عبر التوصيات
ي اتخذها المؤتمر بعد اختتام
اقشات التي بدأت مضطربة
دا ما ، ثم انتظمت وتمنهجت
ريجيا بان تركزت على
وضوعات الاصلية التي
رض نفسها على كل حركة
رية تتصدى لانجاز مهام
رحلة التطور الوطني .
– المناقشات –

ليس من السهل تلخيص مناقشات
ساعية امتدت اكثر من ستين ساعة
شات كل شيء تقريبا : ابتداء
سكة الديمقراطية في مرحلة
ول الثوري . الى مشكلة الشعير
عاب الاغنام من سكان واحة من
حات المتناثرة في الصحراء الليبية
سيحة .
على انه يظل ضروريا تسجيل
وعة من الملاحظات على سياق
شات . وعلى الجو العام الذي
ت فيه . وعلى الدلالات السياسية
ار القاعدة بالقمة . قمة الحكم
التنظيم الشعبي
من تلك الملاحظات ان العقيد معمر
في يتحلى بميزة نادرة في الحكام
الرغبة في الحوار المفتوح مضافة
القدرة على متابعته مهما طال .
استخلاص المعاني الكاملة فيه .
لو ضاعت من صاحبها او ضاع
في غياهب الكلام المنمق وذي الرنين
الي الفخيم
ومنها : ان المجتمع العربي الليبي
فئ بلا طبقات واضحة الحدود
زة المصالح . كما قيل في المؤتمر
ما هو ايضا مجتمع شبه مشاعي ..
ولة لم تكتسب بعد المواصفات
روفة لها في الاقطار ذات الوجود
اني العريق – مصر مثلا – والمؤسسات
سدة لوجود الدولة لا تزال طرية
لم تترسخ لها تقاليد ونظم ولوائح
ان كثيرا من العقد والطقوس
تحكم التعامل بين الحاكم
كوم لم تعرف طريقها بعد الى
كما ان رجال الثورة يبدون
صين الى اقصى حد على منعها
الدخول مستقبلا
لقد دهش جمهور المدعوين من
الالقاب – سيادة سعادة حضرة
. صاحب المعالي الخ – ..
دهشتهم حين تدرج الكاتب
المعروف الصادق النيهوم من
العقيد القذافي باسمه الاول
بكلمه – اخ – الى مخاطبته
الاول مجردا وبسيطا – يا
..
لكن الدهشة بلغت ذروتها
حين احتدمت المناقشات بين
اعضاء المؤتمر واثنين من اعضاء
قيادة الثورة . فاذا بالاولين
الاخرين مخاطبة الند للند
وبلا تحفظات وبلا مجاملة
التي نسميها مثلا – لياقة –
في حقيقة الامر الرياء
والنفاق الاجتماعي

الحوار النموذجي

كان طبيعيا ان يفتح المدعوون
على مداها وهم يسمعون هذا
النموذجي بين احد اعضاء
– الدكتور الاشهر – والقيادة
بالعقيد معمر القذافي والرائد
لام جلود :
انت عندك مشكلة يا دكتور ،
انك دكتور ..
انا ماعنديش مشكلة وانا
دكتورا . فالذي علمني هو
لقد علمتني الدولة . علمني
بلد . وعلمتني الثورة ..

وانا الان ارد الدين الى وطني من خلال عملي في الجامعة

– ولكن يبدو انك غبت عن وطنك بحيث انفصلت عن واقعك .

– انا ما انفصلتش ابدا عن واقعي وانا اعتز انني ما زلت حتى اليوم عايش بين اهلي في الصحرا . بقعمز معهم عالحصيرة . وباكل بصوابعي واساعدهم على حل مشاكلهم . وانا ما جيتش هني بالواسطة او بالمحسوبية او بالفلوس . انا جيت باصوات الناس



الشعب التخيني لانه يعرفني جيدا ولانه وثق بي ..

– لكنك تنسى يا دكتور اننا لسنا سلطة معادية للشعب . نحن ثورة يا دكتور . وباسم الثورة ولاجلها نعمل لاقامة سلطه شعبيه تمثل تحالف قوة الشعب العامل . اننا هنا بوصفنا اللجنة التأسيسية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي وليس بوصفنا اعضاء في مجلس قيادة الثورة كان سهلا علينا ان تحكم بالقرارات وبالتدابير الاستثنائيه والاوامر . فالجيش معنا . والشرطة معنا والدوله في يدنا .... لكنا نرفض الدكتاتورية وننبذ الفاشستية ونؤمن بالديمقراطيه او بالشورى . وبضرورة ان يحكم الشعب نفسه بنفسه .. ومن اجل هذا كان الاتحاد الاشتراكي العربي ، وكان هذا المؤتمر وكانت هذه المناقشات . ونرجو ان تضع هذه الحقائق نصب عينيك وانت تتحدث عن السلطة ..

– انني اتحدث عن السلطة عموما سواء اكنتم انتم السلطة ام كانت في يد غيركم ..

– لعلك تتصور ان السلطة ستكون غدا في يدك ..

– وما المانع .. لست اجد غضاضة في ان اتصور نفسي ايها الاخ في مكانك واظن ان ذلك من حق اي مواطن في مجتمع يؤمن بان السلطة للشعب وليس الا للشعب

الذي طالب القذافي بتغيير اسمه

من تلك الملاحظات ايضا ان جماهير الشعب العربي في ليبيا ممثلة باعضاء المؤتمر تثق ثقة مطلقة بمجلس قيادة الثورة . بل صدرت عن كثير من المتكلمين اشارات واضحة الى انهم لا يثقون الا باعضائه الاثني عشر وعلى رأسهم معمر القذافي

وكان واضحا ان العقيد ورفاقه مع اغتباطهم بهذه الثقة ومع استعدادهم لتحمل المسؤوليات الثقيلة التي تفرضها عليهم . يريدون ويعملون لنقل المواطن من موقع المؤيد الى موقع الشريك

ولقد ارتفع صوت معمر القذافي اكثر من مرة يناشد اعضاء المؤتمر – والشعب من خلفهم – بان يساعدوا القيادة على ان تكون – وعلى ان تبقى – ديمقراطية

وارتفعت بالمقابل اصوات تذكر معمر بالواقعة الخالدة في فجر التاريخ الاسلامي حين تصدى اعرابي للخليفة عمر بن الخطاب بقوله سوالله يا عمر . لو رأينا فيك اعوجاجا لقومناه بحد سيوفنا –

اكثر من ذلك :

لقد وقف مواطن من بدو المنطقة الشرقيه – برقه – يطالب معمر القذافي بان يغير اسمه معتذرا بانهم في منطقته لا يستطيعون ذكره باللهجة العامية امام البنات والنساء

وحين قال هذا المواطن ما مفاده :

– نتمنى عليك ان تترك هذا الاسم وان تستبدله بعمر تيمنا بعمر بن الخطاب – .. غطى معمر القذافي وجهه بيديه ليضحك دونما حرج ودون ان يسبب احراجا لصاحب الاقتراح الطريف ..

على ذلك صدور القرار بالافراج عن وتبقى مجموعة من الملاحظات السريعة التي يمكن تلخيصها في النقاط التالية :

١– سقوط الخوف من اخطاء التجربة ، وقد شدد القذافي على هذا المعنى مرارا وتكرارا وكان يعود الى التأكيد عليه كلما لاحظ ارتباك الاعضاء في الجلسات الاولى وترددهم في توجيه النقد الى القيادة

٢– استعداد القيادة للخضوع للارادة الشعبيه ، وكان اوضح مثال محافظ صبراته الذي كان معتقلا منذ فترة لاساءة استخدامه الوظيفة وذلك من منطلق الاخلاص للثورة الى حد المبالغه فيه

٣– عدم التمسك بحرفية النصوص .. وقد اكد القذافي واكثر من مرة استعداد الثورة لتغيير النصوص بما يتلاءم مع حاجات المجتمع ومعطيات الواقع الموضوعي

٤– التحذير المتكرر من مساوىء التعلق بشخص ، والدعوة الى التعلق بالافكار بدلا من القيادة والى محاربة الانتهازيين والمترعمين والمتكبرين : – حاربوا كل من يرفع خشمه على الناس –

٥– الاشارة الى ضرورة قيام – تنظيم شعبي – داخل الاتحاد الاشتراكي العربي عماده طلائع المثقفين الثوريين ، بحيث يكون هذا التنظيم القلب المحرك للتنظيم الشعبي الكبير – اكثر من ٣٢٠ الف عضو –

٦– تحريض المواطنين ضد السلطة – لا تخافوا من الحاكم . في السابق كان الحاكم يخيف الشعب . وقد قمنا بثورتنا لضرب الحاكم ولضرب الخوف بحيث يستعيد الشعب ارادته الحرة فيقرر مصيره بنفسه وبغير وصاية عليه –

٧– الاستعداد للاعتراف بالخطأ وللتراجع عن التصرف الخاطىء . مثال ذلك قبول الطعون واعادة اجراء الانتخابات في ٨٥ وحدة اساسيه من وحدات الاتحاد الاشتراكي

الاتحاد الاشتراكي والعالم الثالث ..

ونصل الى الطموحات الكبرى كما عكستها توصيات المؤتمر الوطني الاول

لقد انعكست في تلك التوصيات الامال العريضة للثورة والتي سبق للعقيد معمر القذافي ان اشار اليها اكثر من مرة ، وهي تغطي رقعة اوسع في ليبيا ، بل ومن الوطن العربي برمته اذ تتوجه الى العالم الثالث بكل اقطاره في اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية

فالاتحاد الاشتراكي العربي في تصور العقيد اكثر من صيغة ناجحه للتنظيم الشعبي في الاقطار العربية التي اعتمدته . انه – تجربة ناجحة تقدمها الامه العربية للعالم الثالث كوعاء واداة للثورة والتحول نحو الاشتراكية –

انه في مصر ، وليبيا – والسودان ضمنا – يجسد خطوة نحو الحركة العربيه الواحدة .. لكنه بالنسبة الى الاخرين الطريق الى النظرية الثالثة وهي الاشتراكية التي يصر العقيد على تمييزها تماما عن الشيوعية – وعن الماركسية واللينينية – بمقدار ما يصر على تمييزها عن الراسمالية والليبرالية الغربية

ونصوص التوصيات اوضح من ان تحتاج الى تفسير ، وهذه ابرزها :

* يلزم المؤتمر ثورة الفاتح من ايلول باعتبارها امتدادا طليعيا ونضاليا لثورة ٢٣ تموز الام التي فجرها قائد هذه الامة جمال عبد الناصر ، بضرورة مواصلة العمل لتحقيق الوحدة الاندماجيه بين الاقطار المؤهلة لها . وتهيئة جميع الظروف الملائمة لانجاحها لتكون نواة صلبة للوحدة العربية الشاملة

* انطلاقا من مبدأ – ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة – فان المؤتمر يؤمن بحتمية الصدام المسلح مع اسرائيل على ارض فلسطين طريقا وحيدا للتحرير

* يؤمن المؤتمر بان ثورة الفاتح من ايلول لا بد وان تحمل على كاهلها بصدق وعزم وثورية وبوصفها ثورة تحررية واجبا مقدسا تجاه كل الثورات والانتفاضات والحركات التحررية لا في ارجاء الوطن العربي فحسب بل في مختلف اقطار العالم ولا سيما بين شعوب العالم الثالث

* يدعو المؤتمر الى التصدي للتغلغل الصهيوني وكسر حلقاته وتحطيم طوقه ولا سيما في افريقيا واسيا ويطالب الشعوب الافريقية بتحمل الاعباء مهما كانت جسيمة حيث يفرضها الصراع معه

* يؤكد المؤتمر ضرورة تدعيم الدعوة الاسلامية وتمكينها من الانطلاق ونشر رسالة الاسلام . رسالة الخير والمساواة والعدالة بين بني البشر على اوسع نطاق في مختلف اقطار العالم . وضرورة تقديم المساعدة المعنوية والمادية للجمعيات الاسلامية للمسلمين المضطهدين والتضامن معهم ومناصرتهم

* يؤكد المؤتمر ضرورة تحييد البحر الابيض المتوسط وجعله بحيرة امن وسلام لجميع الدول المطلة عليه

تعب النفوس الكبار

.. وهكذا تستمر الثورة الليبيه في البحث عن دور . داخل الدوائر الناصرية الثلاث : الوطن العربي – افريقيا – والعالم الثالث – العالم الاسلامي . مع مزيد من التركيز على الاسلام بوصفه منبعا للقيم والحضارات الانسانية ونظرية شاملة للمجتمع والكون والحياة ورسالة تحل التناقضات بين الشعوب وتذيب الفوارق سلميا بين الطبقات

وتكنها ملكت الان ما يعينها على اكتشاف الطريق ويعوضها عن الامكانات البشرية المحدودة : فعلى النطاق الليبي ترفع شعار الاشتراكيه والعروبه وعلى النطاق العربي ترفع لواء الوحدة وقومية المعركة وعلى النطاق الانساني ترفع راية الاسلام والنظرية الثالثة التي تفترض فيها القدرة على الخروج بالعالم الثالث من الخيار المحدود بين الانتماء لمعسكر يقوده الاتحاد السوفياتي ومعسكر اخر تتحكم فيه وتحكمه مصالح الامبريالية الاميركية

هل تستطيع ثورة الفاتح من ايلول بمعطيات الواقع الليبي وامكاناته ان تحقق هذه الطموحات .. :

تلك هي معركتها الاسطورية ..

وقديما قال المتنبي وكانه يعني هؤلاء الفتية الذين اقتحموا جدار الهزيمة وظلمات التخلف المفروض بالقهر الاستعماري

وإذا كانت النفوس كبارا
تعبت في مرادها الاجسام

وفي هذا المجال يبدو وكان التعب وحده غير محدود ...

التنبؤ بوجود كوكب جديد

تنبأ علماء الفلك في سان فرانسيسكو بوجود كوكب يقع في نقطة تبعد مسافة اكبر بكثير عن كوكب السيار الذي يعتبر ابعد كوكب من الكواكب المعروفه في المجموعة الشمسية حتى الان . وقد بنوا اعتقادهم هذا على معلومات العقول الالكترونية

وقال ج.ل. برادي وهو من جامعة كاليفورنيا في مقال في مجلة الجمعية الفلكية للمحيط الهادي ان حجم الكوكب – اكس – يبلغ ثلاثة اضعاف حجم كوكب السيار الا ان بريق مجموعة النجوم في المجرة يحجبه عن الارض

٢٠٠ سنة بين الشمال والجنوب

انعقد مؤتمر الامم المتحده للتجارة والتنمية في سنتياغو في تشيلي ابتداء من ١٣ نيسان الماضي ولمدة اربعة اسابيع بحضور اكثر من ٣٠٠٠ مندوب يمثلون ١٤١ بلدا . وكان عقده ثمرة للجهود الدائبة التي تبذلها الدول النامية في سبيل انشاء نظام اقتصادي عالمي جديد . يتسم بالعدالة ويستجيب لمقتضيات التنمية الاقتصادية ، وليس مؤتمر سنتياغو هذا ، اول مؤتمر تعقده الامم المتحدة لمناقشة المسائل المتعلقة بالتجارة الدولية . فقد سبقه الى ذلك مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتشغيل الذي انعقد في هافانا عام ١٩٤٧ ولم ينه المؤتمر هافانا ما انتهى اليه مؤتمر جنيف الذي انعقد في ٢٢ ادار ١٩٦٤ للغرض نفسه وقد اعتبر في حينه من اهم المؤتمرات الدولية التي انعقدت بعد الحرب العالمية الثانية . وقد وصفته الدول النامية في جلسة اختتام اعماله بانه فاتحة عهد جديد في تطور التعاون الدولي في التجارة والتنمية . وكذلك فان مؤتمر دلهي المنعقد عام ١٩٦٨ للغاية نفسها ، قد اجتذب هو الاخر درجة عالية من الاهتمام الدولي

وبالرغم من انقضاء فترة ربع قرن على المؤتمر الاول فان نشاطات المؤتمر المتتالية لم تبت المشكلة الرئيسية ، موضوع المؤتمرات ولم تجد لها اي حل من الحلول حاسما كان هذا الحل ام جزئيا . لذلك بقي التباين شديدا بين الظروف التي تعيش في ظلها البلدان المتطورة . وتلك التي تمارسها البلدان النامية ذلك ان النظام الاقتصادي الذي تتمشى عليه البلدان المتطورة السريعة في البلدان النامية ، لم يف بمقتضيات التنمية ليطوى مسافات التخلف بينها وبين الدول الصناعية .

فما هي ابعاد هذا التباين بين الشمال المتقدم والجنوب المتخلف .. على سطح الارض .. او بسؤال اخر كيف يعيق طابع العلاقات الاقتصادية الدولية . خطط التنمية وبرامجها في البلدان النامية .. ثم ما هي المساهمة الحقيقة لهذه المؤتمرات بتعديل الصورة

ينقسم العالم الى بلاد متقدمه اقتصاديا وبلاد متخلفة اقتصاديا . يطلق عليها اسم البلدان النامية – اي الى بلاد غنية تضم اقل من خمس سكان العالم وتستأثر بنحو ثلثي الدخل العالمي وبلاد فقيرة تضم نحو ثلثي سكان العالم . ويقل نصيبها عن سبع الدخل العالمي . ويقع معظم البلاد المتخلفة في قارات اسيا وافريقيا واميركا اللاتينيه اي في الجزء الجنوبي من الكرة الارضية في حين يقع معظم البلاد المتطورة في الجزء الشمالي من الكرة الارضية . وفي استراليا

ويتضح التفاوت الكبير بين البلاد المتقدمه والبلاد الناميه في مستوى المعيشة اذا لاحظنا ان النسبه بين مستوى المعيشة في البلدان النامية ومستواها في البلدان المتطورة لا تتجاوز واحد الى عشرة

ويزداد هذا الفرق سنويا تبعا لزيادة الدخل القومي بسرعة اكبر من زيادة السكان في البلدان المتطورة فبالرغم من ان الزيادة النسبية في الدخل القومي السنوي للبلدان الناميه كانت تفوق في الخمسينات مثيلاتها في الدول المتقدمه – ٤ر٤ بالمئه سنويا مقابل ٤ بالمئة سنويا – فان الزيادة في الدخل الفردي في الدول النامية لم تتجاوز نسبة ٢ر٣ بالمئة مقابل ٢ر٧ بالمئة في البلدان المتطورة بسبب نسبة تزايد السكان في البلدان النامية

ان التباين القائم بين البلدان النامية والبلدان المتطورة هو نتيجة للفروقات التي تميز بنية النظم الاقتصادية التي تتمشى عليها والتي تقف عقبة في طريق التقدم والنمو التي تتوخاها كل دولة متخلفة

ففي دراسة للبيان الاقتصادي في الدول النامية . يلاحظ ان عشرين بالمئه – كحد ادنى – من الدخل القومي في البلاد . يتكون من انتاج المواد الاولية للتصدير – يرتفع الرقم كثيرا في بعض البلدان – ولهذا فان مستويات الدخل والعماله – التشغيل – والمعيشه في البلاد المتخلفة تتوقف الى حد بعيد على مستوى الاحوال الاقتصادية في البلاد النامية . ويلاحظ ايضا ان التجارة الخارجية للبلدان المتخلفة تتميز باعتماد الصادرات بصورة رئيسية على سلعة اولية واحدة او على عدد محدود منها

طبيعة العلاقات التجارية الدولية

تتعرض البلدان المتخلفة باعتمادها بشكل اساسي على تصدير المواد الاولية لخطرين : يتعلق اولهما بالمدى القصير والثاني في المدى الطويل

ويتمثل الخطر الاول فيما تتسم به الاسواق العالمية للمنتجات الاولية من تقلبات دوريه شديدة سواء أكان ذلك في اسعار السلع المصدرة او في حجم الصادرات منها . ويعود سبب وقوع التقلبات الى ما يتميز به الاقتصاد الراسمالي للدول المتطورة من تواتر التقلبات الاقتصاديه في النشاط الاقتصادي

وتؤدي التقلبات الى عرقلة جهود البلدان الناميه التي تجاهد لتحقيق قدر من الاستقرار الاقتصادي الداخلي الضروري لدفع عجلة التنميه . اي ان انكماش حصيلة الصادرات من المواد الاولية بسبب انخفاض الاسعار او حجم الصادرات يؤدي بالضرورة الى انكماش الانفاق على استيراد المعدات الصناعيه وعرقلة تنفيذ برامج التنميه

فهل حققت مؤتمرات التجارة والتنميه نجاحا يذكر .. في وضع حد للتاثيرات السلبية الناتجة عن التقلبات او تلطيفها على الاقل

يقول الخبراء استنادا الى البيانات الاحصائيه – ان التعاون الاقتصادي الدولي لم يحقق الى اليوم نجاحا يذكر في تلطيف حدة التقلبات التي تتعاقب باستمرار على الاسواق العالميه للمنتجات الاوليه سواء خلال العام الواحد او من عام الى عام او عبر مختلف مراحل الدورات الاقتصادية

فرص التكافؤ

اما الخطر الثاني الذي يحصل في المدى الطويل فينتج عن قلة طلب البلدان الصناعية على منتجات البلدان المتخلفة الامر الذي يؤدي الى عدم رفع مستوى النمو الاقتصادي لهذه البلدان وتشير الاحصاءات الى انخفاض نصيب البلدان النامية من حصيلة التجارة الدوليه بحيث لم تعد الثلث خلال ١٩٥٠–٥٢ والربع خلال ١٩٦٠–٦٢

ومما يضاعف هذا الخطر انخفاض اسعار المواد الاولية بالنسبه الى اسعار السلع المصنعه بنسبه ١٠ بالمئة الامر الذي يحدث فجوة بين حصيلة الصادرات واحتياجات البلدان النامية الى السلع المصنعه التي تستوردها لتنفيذ برامج التنمية الداخليه وقد قدر العجز في هذه الفجوة بعشرين بليون دولار عام ١٩٧٠

هذا البعد لا بد من ازالته وذلك باتباع سياسة ملائمة من قبيل البلدان الصناعية تؤدي الى زيادة حصيلة البلدان الناميه من الصادرات مما يمكن تخفيف هذه العوائق عن طريق زيادة المساعدات الانمائية والتقنيه بشروط مناسبه وهذا ما تهدف اليه مؤتمرات التجارة والتنميه التي تعقد في نطاق الامم المتحدة

مساهمة المؤتمرات

ان احدا بالطبع لم يتوقع ان تتمخض تلك المؤتمرات عن الحل النهائي للمشاكل التي تجابه البلدان المتخلفة في سعيها نحو النمو الاقتصادي السريع او عن اقرار حلول حاسمه للمشاكل التي تعتور محور العلاقات الاقتصادية الدوليه . يتمثل في قلة تقسيم دولي جديد للعمل . يركز على تدعيم خطط وبرامج التصنيع في البلدان النامية . ولكن المطلوب من هذه المؤتمرات ان تكون في مستوى الحشد الدولي الذي يتمثل فيها فتقرر الاجراءات المناسبة لوقف تفاقم مشاكل التنمية في البلدان المتخلفة على الاقل . فقد كشف تقرير الامين العام لمؤتمر التجارة والتنمية المنعقد في سنتياغو ان حجم المساعدات المقدمه من الدول الصناعية للدول النامية عام ١٩٧٠ هو اقل منه في عام ١٩٦٠

كما كشف عن سياسة التغييرات التي تتبعها الدول الصناعيه في مواجهة منتجات البلدان النامية واستخدام منح التصدير – سياسة الاغراق – الى الخارج لمنافسة منتجات البلدان المتخلفة في اسواقها الوطنية ذاتها

والحوار الذي يدور في مؤتمر سنتياغو يوضح اكثر فاكثر مدى مساهمة البلدان الصناعيه في تنمية البلدان المتخلفه

فحين تطالب الدول النامية باعادة النظر في الاجراءات التي تحد من زيادة صادراتها من المواد الاولية والسلع نصف المصنعة تواجه باعتراضات وتحفظات دول منظمة الانماء والتعاون الاقتصادي – مجموعة العشرة – التي تجد ان دراسة كل سلعة على حدة في ضوء بلد المنشأ هو الممكن المتاح اي ان المؤتمر ليس لحل المشكلة الرئيسية الشاملة لجميع البلدان النامية ولكنه عقد لدراسة اوضاع المنتجات في اطار التبادل التجاري البحت . الامر الذي يؤدي الى التحسن المطلوب في الميزان التجاري وميزان المدفوعات في البلدان النامية واعادة النظر بالديون الخارجيه المترتبة على بلدان العالم الثالث

سبل التنمية

ان تلبية مطالب الدول النامية في مؤتمر سنتياغو من قبل الدول الصناعية حتى ولو تحققت فانها لا تطوى مسافات التخلف التي تزداد اتساعا بمرور الزمن ولكنها في احسن الاحوال تؤمن قدرا من الاستقرار الاقتصادي والتنمية المتوازنة . وذلك في المدى القصير فقط . حيث ان تقرير الامين العام لمؤتمر سنتياغو والمتضمن التوصيات الخاصة بتطوير مساعدات الدول المتطورة للدول المتخلفه وفتح اسواق الاولى لمنتجات الثانية . هذه المقررات تصطدم – عمليا – بمصالح الدول العشرة – اصبحت ١١ بدخول الصين – الاعضاء في منظمة الانماء والتعاون الاقتصادي وسياسة التكتلات الاقتصادية المنتشرة في العالم كالسوق الاوروبية المشتركة والكوميكون

وما كان المطلوب هو تعديل البنيان الراهن للعلاقات الاقتصادية الدولية بقصد انشاء – نظام اقتصادي عالمي يتسم بالعدالة ويستجيب لمقتضيات التنمية في البلدان النامية فان المسالة لا تحلها المؤتمرات ولكن تمهد لها بالانطباع الذي تستقر في اذهان مندوبي الدول النامية من ان التطور المطلوب هو رهن بما تقوم به الدول النامية من كفاح متواصل في هذا الطريق

في افاق العلم :
محركات نفاثة ذات ضجيج اقل

واشنطن – يبذل المختصون في مركز – لويز – الخاص بابحاث الطيران والفضاء الخارجي جهودا مضنية لابتكار محرك نفاث جديد تنخفض فيه حدة الضجيج التي تولده المحركات النفاثة الشائعة حتى الان كمحركات دس–٨ و ٧٠٧ بحوالي ١٥–٢٠ ديسيبل – الديسيبل هي عشر البل وهي الوحدة التي تقاس بها شدة الصوت .

وتتركز الابحاث والدراسات الان ضمن نطاق مراوح المحرك التي تعتبر المصدر المسيطر للضجيج التي ينبعث من المحركات النفاثة . وقد توصل خبراء المركز الى ابتكار ثلاثة انواع مختلفة من المراوح ويقومون حاليا باجراء تجاربهم لاختبار مدى فاعليتها من ناحية تخفيض حدة الضجيج وقوتها الدافعة النفاثة . ويجري حاليا اجراء مقارنة دقيقة بين درجات الضجيج التي تبعثه مراوح المحركات النفاثة القديمة في ظروف تشابه تماما عملية اقلاع الطائرات وهبوطها وبين درجة الضجيج التي تولدها المحركات الجديدة في نفس الظروف .. وفي حالة الحصول على نتائج مشجعة سيتم تركيب المراوح الجديدة على المحركات لاجراء تجارب حية عليها ضمن عدة عمليات الاقلاع والهبوط تقوم بها طائرات تجارب ثم مقارنة درجة ضجيجها بشكل ادق بدرجة الضجيج التي تولدها نفس الطائرات بمحركات ذات مراوح من النوع القديم

حرب الصيد
بين عائلات المافيا في اميركا

– متأكد من ان احدا سيقتلني

– وما هو الدليل

– لا يوجد دليل في مثل هذه الامور . اي كان يمكنه القيام بذلك ، وغالبا لا يمكنك ان تعرف من سيأتي اليك بحتفك وحتى .

في الطريق الى احد المطاعم للاحتفال بذكرى ميلاده الثالثة والاربعين

، كان – جوزف غالو – زعيم احدى عائلات المافيا يتبادل هذا الحوار المقتضب مع زوجته الجديدة . رغم ذلك كان الجو مرحا والجميع يمنون النفس بسهرة جميله . لكن لم تكن بضعة دقائق قد مرت على هذا الحديث ، عندما انسل شخص الى مدخل المطعم ، ودون ان يحدق وجه رصاص مسدسه الى الرجل الجالس قبالته وصرعه للحال . وكان هذا هو جوزف غالو بعينه

كانوا يدعونه ايضا – جو المجنون – لانه استطاع في شبابه ان يحصل بطرقه الخاصة على تقرير من الاطباء يؤكد انه عاجز عن فهم التهم الموجهة اليه وغير متزن عقليا مما ادى للحكم ببراءته

دعوة لتكافؤ الفرص

قبل شهر كان جو قد خرج من سجن اتيكا – اشتهر في العام الماضي بتمرد سجنائه – بعدما امضى عقوبة بالسجن ثماني سنوات انكب خلالها على .. المطالعة بل على مطالعة مفكرين كـ .. سارتر وكامو وغيرهما ، هذا عدا اهتمامه الشديد بتوثيق علاقاته . بالزنوج .

ولم يكن هذا التطور ليعني ان غالو قد غير من طبيعته ونشاطاته كزعيم للمافيا . كل ما في الامر ان الرجل وسع افقه ، وزاد من نطاق اصدقائه .. وغدا مقتنعا بضرورة ادخال نوع من – تكافؤ الفرص بين عائلات المافيا – وايضا هذا تجديد اخر ، الشروع بقبول الزنوج افرادا في عائلات المافيا او التعامل معهم على الاقل . والمطلب الاخير على الاخص انبت بعد ذلك انه لم يعد في صالح غالو اطلاقا .

اذ ان زعيم عائلة كولومبو المنافسة لال غالو كان قد سقط في العام الماضي برصاص زنجي اسود – قتل على الفور – ومن يومها اصبح ال كولومبو متأكدين من ان جو كان وراء الحادث

وبالطبع لم يكن هذا هو الدليل الوحيد ، اذ ان الجميع في نيويورك : المافيا ، والاف . بي . اي . يعلمون ان جو ما ان خرج من السجن حتى بدأ يطالب كولومبو بالتنازل عن قسم من حقوق ادارة العاب القمار وهي حقوق يدعي غالو ان كولومبو استولى عليها عندما كان هو في السجن وبصورة غير مشروعة بحسب شرعة المافيا طبعا .. وكل هذه الدلائل كانت كافية كي يحكم على المجنون بالاعدام وينفذ به

حرب الـ ١٢ مليار

لكن هل انتهى كل شيء بالثأر لزعيم كولومبو .. بالعكس ، كان مصرع جو ، الشرارة التي الهبت فجأة حربا ضارية لم تشهد لها نيويورك مثيلا منذ حرب اعدام ١٩٤٥ – ١٩٥٥ الشهيرة فقد سقط في الايام التالية لمصرع جوزف غالو ستة من رجال المافيا معظمهم من ال كولومبو وتواترت بعد ذلك انباء عن اعلان حالة الطوارىء في اوساط الاندرولد : كل عائلة مافيا تتحصن في موقعها وتبدأ الدوريات وصيد العائلات الاخرى . وتكر مسبحة القتل

وهذه الحرب التي انفجرت لا تطال عائلتي كولومبو وغالو فقط – تضم العائلة بين ٢٠٠ و الف رجل عصابات تربطهم في الغالب رابطة الدم وجميع عائلات المافيا ايطالية مئة بالمئة وصقلية في الغالب – اذ ازداد الامر استفحالا بسبب مسعى بعض العائلات – ال غامبينو – لاذكاء الاقتتال بين العائلتين املا في فرض سيطرتها على مناطق جديدة ، وخوف عائلات اخرى من حصول ذلك . مما يؤدي الى عقد تحالفات سريعة وتوقيع عقود بتصفية عناصر مع كفالة للقاتل .. الخ .. ذلك ان القتل في تراث المافيا كما يقول احد علماء النفس الاميركيين ، على عكس ما هو معروف ، هو استمرار للسياسة بوسائل اخرى على حد قول كلاوزفيتز اي استمرار للربح ولمصالح العائلة بوسائل مختلفة

وعلى كم يدور الخلاف .. على رقم اعمال يبلغ ١٢ مليار دولار في السنة في اطار نيويورك وحدها .. – في قطاعات القمار ، والمخدرات ، وعلب الليل ، والخوة والتهريب

على هامش رحلة نيكسون

طريق العرب الى موسكو عبر طرابلس وتونس والجزائر

كل العيون في القاهرة مشدودة الان ، الى موسكو ، الى ما سيتم فيها حين يصل اليها الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون في الثاني والعشرين من ايار الحالي فالقاهرة تدرك ان لقاء القمة الاميركي – السوفياتي هذا مرشح لان يكون ابرز نقطة تحول في تاريخ العلاقات الدوليه ، بعد الحرب العالمية الثانية ، وان نتائجه – سواء نجح او فشل – ستنعكس مباشرة على خريطة العالم حذفا وتعديلا واضافات بالمقايضة .

وعلى ضوء ادراكها هذا فقد قررت القاهرة ان تسبق نيكسون الى موسكو وان تكون هناك كما كانت دائما : عاصمة كل العرب ، وصوت كل العرب ومن اجل ذلك كان لا بد من الذهاب عن طريق الجزائر باعتبار ان ليبيا ودمشق مع القاهرة دائما وان بغداد هي الان اقرب الى سورية ومصر من اي وقت مضى

ليبيا حلقة الوصل

في واحدة من الجلسات المغلقة سأل بعض اعضاء مجلس قيادة الثورة الليبي الرئيس انور السادات عن سبب حرصه البالغ على تعزيز العلاقات مع الملك فيصل .. وكان جواب الرئيس المصري :

– والله الموضوع واضح زي الشمس .. انا في معركه . معركة شرسه ربما توقف عليها مصير امتنا لاجيال طويله ، وعلشان اوفر متطلبات هذه المعركه انا مستعد امد يدي لاي حد من العرب . انها معركة تحرير وطني وتفرض علي حشد كل الطاقات والقوى . مفيش دلوقت تقدمي ورجعي بل من ساندني لتحرير ارضي فهو وطني وكل من تخلف عن المساعدة باي ذريعة فهو هارب من واجبه .. والملك فيصل يساندنا ضمن ظروفه الي احنا فاهمينها كويس

ودارت مناقشه انتهت بالسؤال التالي :

– لماذا لا تشمل سياسة المصالحه والحشد للمعركة الجزائر وبغض النظر عن كل المواقف السابقه

قال الرئيس السادات :

– انا مستعد للقاء اخي بومدين في اي مكان وزمان يختارهما ..

واقترح الليبيون على الفور ان يتم اللقاء في طرابلس . فقال السادات :

– الكلمة للاخ بومدين .. وتدليلا على حسن نيتنا واستعدادنا لفتح صفحة جديدة فانا مستعد لان اذهب اليه في الجزائر

وابلغ الرئيس الجزائري بمضمون المناقشة فرحب بالاقتراح مؤكدا ان العلاقات الاخوية تظل اقوى من كل الخلافات السياسية العارضة .. واتفق ان ممهد للقاء القمة بحيث تضمن له كل فرص النجاح وهكذا طار الدكتور مراد غالب الى الجزائر يوم السادس من نيسان الماضي

الموقف العربي : الصورة والاصل

قبل ذلك بايام كانت القيادة السياسية المصريه قد ناقشت الموقف العربي بكليته على ضوء مجموعة من التطورات السياسيه المؤثرة على صورته العامة والتي ابرزها :

١- زيارة الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون المرتقبة الى موسكو ومباحثاته ستتوقف – بالتأكيد – عند ازمة الشرق الاوسط في محاولة اخرى – واخيرة – لايجاد التسويات التي طرحت بامتداد السنين الخمس الماضية

٢- مشروع الملك حسين وقد تم طرحه عشية اللقاء الاميركي – السوفياتي بقصد ان يكون ورقة في يد الجانب الاميركي – اضافة الى الاوراق الاسرائيلية – يضعف بها الجانب السوفياتي ويفقده الحق بتمثيل كل العرب او حتى – كل المعنيين من العرب – بذيول حرب حزيران

٣- الانتخابات البلدية التي اجرتها اسرائيل في الضفة الغربيه وايضا بتوقيت مقصود لابراز طرف فلسطيني ثالث – غير المنظمات وغير الملك .. – مما يزيد من ضعف الموقف العربي ومن ثم من ضعف الجانب السوفياتي في مواجهة المفاوض الاميركي .

فاذا كان تعدد الولاءات العربيه يحرم السوفيات من حق التحدث باسمهم جميعا ككتلة متماسكة فان تعدد القيادات الفلسطينية يضعف من شرعية المنظمات لشعب فلسطين كله . ويسقط من ثم حق اي عاصمة عربيه – وبالتالي موسكو – في التحدث نيابة عن الفلسطينيين بوصفها حليفة قياداتهم السياسيه ممثلة بمنظمة التحرير . والمنظمات ضمنها وفيها

٤- المعاهدة العراقية – السوفياتية

ولقد خلصت القيادة السياسيه المصريه الى اعتماد خط جديد في سياستها العربية يرتكز على المنطق التالي :

لا بد من تقوية الموقف العربي الى اقصى حد ممكن وباسرع وقت ممكن حتى لا يفيئنا ضعفنا عن طاولة المباحثات السوفياتيه – الاميركيه في موسكو . اننا لا نستطيع ان نطلب من حليفنا اكثر مما نطلب من انفسنا واذا ما نجحنا في اثبات تماسك الصف العربي – ولو بالحد الادنى الضروري – امكننا ان نطلب منه اكثر وجعلنا مركزه في المباحثات اقوى

المهمات والخطوات ..

على هذا تقرر ان تبادر القاهرة الى انجاز مجموعة مهمات من ابرزها التالية :

اولا – فتح الباب على مصراعيه امام كل محاوله تستهدف تحسين وتدعيم العلاقات مع سائر الدول العربية . وبالتحديد تلك التي كانت لها تحفظاتها على قبول مصر لقرار مجلس الامن وما اعقبه من مبادرات واقتراحات ومشاريع تسويه بدءا بمبادرة روجرز الاولى وانتهاء باقتراح – مفاوضات القنال – الذي مات في لحظة ميلاده ذاتها

من هنا كان الترحاب بزيارة الوفد العراقي برئاسة صدام حسين ..

ومن هنا كان القرار بان يقوم الرئيس المصري بزيارة الجزائر وتونس

ثانيا – تحديد موقف قاطع بالرفض لمشروع الملك حسين لا يكون معبرا عن وجهة نظر القاهرة وحدها .بقدر ما ياتي رفضا عربيا شاملا او شبه شامل

من هنا كان التفكير بالدعوة الى اخراج النظام الاردني من جامعة الدول العربيه . وتوقيع مجموعة من العقوبات السياسيه والاقتصادية عليه

ومن شان مثل هذا القرار فيما لو اتخذ جعل الملك حسين يتحدث باسم الاردن فقط

ثالثا – تجديد الثقة بالمنظمات الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد لشعب فلسطين . مع ربط مشروعية تاكد . مرة اخرى وبشكل قاطع الوضوح . ذلك التلاحم العضوي بين المصالح الاميركية في المنطقة والوجود الاسرائيلي بل والتوسع الاسرائيلي .

زاد الضياع العربي حتى بلغ ذروته القصوى . وسمع مسؤولون عرب من بعض اصدقائهم الفرنسيين كلاما محددا وموجها في صراحته .. قال الفرنسيون :

– نحن اسفون . لكنا لا نستطيع المضي في هذه اللعبة الغريبة . انكم تغيرون مواقفكم واراءكم مرة كل يوم . حتى لقد بتنا عاجزين عن فهم ما تريدونه حقا . اننا معكم . ولكننا نريد ان نعرف اين تقفون بالضبط لنقف خلفكم . وبانتظار ان تحسموا هذا الامر تماما ونهائيا لا تطلبوا منا ما هو اكثر من التاييد المبدئي –

ضربت المنظمات الفلسطينيه ضربة اخرى موجعة بعد ضربة ايلول ١٩٧٠ خرجت بنتيجتها من الاردن كله . وسلت – من ثم – قدراتها على قتال اسرائيل وايلامها .

اما على صعيد مصر فقد رفع شعار – عام الحسم بقصد وقف الانهيارات المحلية في الجبهة الداخلية . وكذا في العلاقه مع الاتحاد السوفياتي .. ثم كانت تطورات تبعتها تغييرات داخل هيكل النظام ومؤسساته – قيادة الاتحاد الاشتراكي . رئاسة الحكومة والحكومة الخ –

اليمين يتقدم .. نحو الاستسلام

وفي الجانب الاخر كان اليمين يتحرك لاحتلال مواقع جديدة .مركزا حملته التشكيكية على العلاقة بالاتحاد السوفياتي

بدات الحملة بترديد للمنطق القديم القائل :

– ان اسرائيل هي اميركا وبالتالي فان توثيق علاقتنا بالسوفيات لن يؤدي الا الى تشدد اميركا معنا . وطالما اننا نريد حلا . فلا بد ان نتجه في الاتجاه المعاكس .. ثم ماذا حصلنا من السوفيات طوال فترة تعاوننا معهم انهم يبيعوننا السلاح حسنا . لكنهم ياخذون ثمنه قطننا وارزا ونقودا . ثم انه سلاح غير فعال . واقل كفاءة من السلاح الغربي بدليل اننا هزمنا به مرتين –

مع تطور الاوضاع الداخلية في مصر . اكتسب منطق هؤلاء ابعادا جديدة فبات على الصورة التالية :

– ان السوفيات لا يريدون للازمة ان تنتهي بحل . ان استمرارها معقدة هو في مصلحتهم ان وجودهم – وتواجدهم – ضروري ومبرر بالازمة . فاذا ما تم الوصول الى تسوية توجب عليهم ان يرحلوا انهم حلفاء ضعفنا وعجزنا . فاذا ما تمكنا من كسر هذه الحلقة المقفلة . وعلما لا يمكن ان يتم بغير مساعدة من الاميركان – تخلصنا من الاحتلال الاسرائيلي ومن الهيمنة السوفياتية في ان معا –

وتدريجيا . اخذت ترتفع اصوات تتحدث عن احتلال السوفياتي لمصر ناثرة في الافق سحب الياس السوداء – ولنفرض جدلا اننا استطعنا . بمعاونة السوفيات ان نخرج اسرائيل من سيناء . فهل ستحرر مصر ابدا ستكشف ان الاحتلال موجود في القاهرة وفي الاسكندرية وفي اسوان وفي كل مكان من ارضنا .. فعدد الروس الان يعادل عدد جنود الاحتلال البريطاني في العهد الملكي –

واخيرا وليس اخرا وجد اليمين صيغة اكثر خبثا للمنطقة فاندفع يقول : – غدا سيلتقي نيكسون وبريجنيف في موسكو . وستعقد بينهما صفقة كبرى بين بنودها الشرق الاوسط . سيبيعنا السوفيات للاميركان مقابل اتفاق على اقتسام النفوذ هنا وفي مناطق اخرى من العالم تمثيلها بضرورة التنسيق مع الدول العربية وبالذات دول الاتحاد الثلاثي

من هنا كان التركيز الاعلامي الملحوظ على المؤتمر الشعبي الفلسطيني الذي احتكرت اخباره – غير المثيرة صحافيا – صدر الصفحات الاولى من صحف القاهرة ستة ايام متوالية ..

ومن هنا كان استقبال الرئيس السادات لقيادة فتح – وهي عمليا قيادة العمليات وقيادة المنظمة – بعد انتهاء المؤتمر اضافة الى مشاركته في جلسة الافتتاح بخطاب كرس فيه رفض مصر النهائي لحق الملك حسين في تمثيل شعب فلسطين . وكذا رفضها لاي قيادة قد تبرزها سلطات الاحتلال في الضفة الغربية وغزة في وقت لاحق

التيار المخرب

وفي كل هذه الخطوات كانت القاهرة تتحرك وعينها على موسكو ..

ذلك ان العلاقات بين مصر والاتحاد السوفياتي لم تستعد بعد عافيتها تماما ولا يحتاج المراقب الى كثير من التدقيق والتمحيص ليكتشف ان سلسلة الهزات التي منيت بها هذه العلاقة كانت اقسى واوجع من ان تختفي اثارها جميعا خلال شهور القطيعة القليله الماضيه

لقد نمت تلك الهزات داخل مصر تيارا سياسيا كان مكبوتا فظهر الى السطح مقيدا من ظروف الازمة ثم بقي بعد معالجة اسبابها المباشرة

وقد اشار الرئيس انور السادات في حديثه امام اللجنه المركزيه الى الدور التخريبي الذي يلعبه هذا التيار من خلف واجهة ادعاء الحرص على الاستقلال الوطني

والواقع ان لهذا التيار وجوده داخل النظام . وهو يستمد مبرر وجوده – ومنطقه – من العجز الراهن عن الوصول الى حل . بالسياسة او بالحرب للازمة . فيرفع عقيدته بالدعوة الى فك التحالف مع السوفيات كمقدم لمهر التفاهم مع الاميركان الذين يمكنهم وحدهم تخليصنا مما نحن فيه

وقبل عام فقط كان اصحاب هذه الدعوه اكثر حذرا واقل تاثيرا منهم الان ولذلك اسباب موضوعيه ابرزها :

١- ان احتمالات الوصول الى تسوية سياسيه كانت قائمه بالفعل بحيث بدت جولة روجرز في المنطقة وكانها الخطوة قبل الاخيرة على طريق التسوية المقبولة

٢- لم يكن قد ظهر في الجو بعد ما يوحي بان الرئيس السادات قرر خوض معركته الحاسمه مع مراكز القوى . ورغم ان اولئك الذين اطاح بهم الرئيس السادات لم يكونوا يساريين حقا . فان قوى اليمين قد اهتبلت الفرصة الثمينة لتعزيز مواقعها في مصر وبدات هجمة على مجمل الممارسات السياسية لنظام ثورة ٢٣ تموز بدءا باخطاء التطبيق التي رافقت مرحلة التحول باتجاه الاشتراكية وانتهاء بالعلاقة الخاصة بالاتحاد السوفياتي .

٣- ان احداث السودان الدامية لم تكن قد وقفت بعد . بكل الذيول الدراماتيكية التي تركتها هذه الاحداث على العلاقات العربية – السوفياتية .

الشهور السوداء

في تلك الشهور الثلاثة – الحالكة السواد – على حد تعبير الرئيس انور السادات – (بين تموز وايلول ١٩٧١) حدثت اشياء كثيرة داخل مصر . وفي طول المنطقة العربيـة وعرضها .

سقطت اخر الامال (والاوهام) حول التسويات السلمية .

فاذا كان ذلك صحيحا . وهو صحيح فلماذا لا نعقد نحن مثل هذه الصفقة مباشرة . فنضمن بها الا نخرج من المولد بلا حمص –

واصحاب هذا المنطق يقولون ليدل عارت خبرة في الستراتيجية ويملكون من المعلومات عن اصناف الاسلحة الدفاعية والهجومية ما لا يملكه معهد الدراسات الاستراتيجية البريطاني .

الميغ ١٥ و ١٧ و ١٩ حديد خردة . والميغ ٢١ طائرة اعتراضية او مطاردة وهي ليست قاذفة .. حتى الميغ ٢٣ تظل اقل كفاءة من الفانتوم كذلك فالروس يرفضون ان يعطونا ميغ ٢٣ والطائرات القليلة الموجودة منها ليست بمعرفتنا لدينا تم مناقشة وجود بضع طائرات منها لا يسد ان تكون مصانع كاملة لانتاجها محليا ..

– لقد فرض الروس سيطرتهم على شواطئنا كما وضعوا ايديهم على مصانعنا .. وهم يستولون على قطننا ويبيعونه لدول اخرى باسعار تقل عن السعر العالمي . وبما انهم يسببون لنا ضررا مزدوجا يزاحموننا وبانتاجنا في بعض الاسواق التي كانت لنا . ويضاربون علينا في الاسواق الاخرى –

.. وحسم السادات

على ان الرئيس السادات قد حسم الجدل الدائر منذ حين . داخل مصر وخارجها عن وجود قواعد عسكرية للسوفيات في مصر . اذ قال صراحه وعلنا :

– ان موسكو لم تطلب منا اية قواعد عسكرية . وليس للاتحاد السوفياتي قواعد عسكرية في مصر وكل ما في الامر ان مصر تقدم تسهيلات معينة للاسطول السوفياتي الموجود في البحر الابيض المتوسط وذلك خدمة لمصالح مصر .. فالاتحاد السوفياتي صديق لنا يعاوننا سياسيا وعسكريا واقتصاديا –

كذلك وان الرئيس السادات قد ادان ذلك المنطق الذي يتردد همسا في بعض الاوساط المحدودة – بقايا العهد الملكي خاصة – والقائل بمفاوضات مباشرة مع اسرائيل ويبدو ان مراسل مجلة – يو . اس . نيوز اند وورلد ريبورت – كان يقصد هؤلاء تحديدا حين كتب من القاهرة يقول : – ان الحرب مع اسرائيل هو اخر ما يريده المصريون اليوم . وان قلة منهم راغبة حقا في القتال –

وكان محمد حسنين هيكل قد بادر الى تسفيه منطق هؤلاء في المقال الثاني من سلسلة المقالات التي كتبها عن الحرب في عصرنا الحاضر – في – الاهرام – بعدما لاحظ انهم استغلوا بعض الايماءات التي تضمنها مقاله الاول وضربوا على عواهم .

التحرك المرن ..

ونعود الى التحرك السياسي المصري الجديد وافاقه والاهداف المرجوة منه ان هذا التحرك يمتاز بقدر عظيم من المرونة تجلت بارزة في الخطوات التالية :

اولا – عدم اعتراض مصر على المعاهدة العراقية – السوفياتيه

وقد كان بعض المراقبين يتوقعون ان تعترض القاهرة . وذلك لاسباب كثيرة ابرزها في نظر اولئك المراقبين التالية

أ- الخشية من تعاظم الوجود السوفياتي في المنطقة الى ما يزيد عن – الحد المقبول – اميركيا في الخريطة الجديدة للشرق الاوسط .. وهي الخريطة التي يفترض ان تكون موضع مناقشة بين السوفيات والاميركان خلال زيارة نيكسون لموسكو

ب- الخشية من ان تغري موسكو وجودها القوي في الشرق الاوسط في اتمام صفقة مع واشنطن .. فتاخذ هي في الشرق الاقصى – فيتنام – والقارة الهندية – الهند وبنغلادش – وتعطي عنا ضمانا للمصالح الاميركية الضخمة والوجود الاسرائيلي بحدوده الراهنة او ما يعادلها مندرعة باتمام الصفقة بالعجز العربي والفلسطيني عن ضرب تلك المصالح وتهديد هذا الوجود بشكل جدي

غير انها لم تعترض ولكن ذلك لم يمنعها من لفت نظر المسؤولين العراقيين الى ضرورة التركيز على بعض المطالب العسكرية المتصلة بازالة اثار الاحتلال

ثانيا : عدم التصدي بالرفض لمنطق الجزائر القائل بتحييد البحر الابيض المتوسط واخلائه من الاساطيل كلها – بما فيها الاسطول السوفياتي –

وقد تضمن البلاغ المشترك الذي اذيع في اعقاب زيارة الدكتور مراد غالب نصا يعكس هذا المنطق الجزائري محققا بربطه بمفهوم الامن الاوروبي – وهو المطلب السوفياتي الدائم –

ثالثا – الترحيب بالتحول الذي طرا على السياسة التونسية والذي جسده البيان الرسمي الذي اصدرته تونس برفض مشروع الملك حسين وباعتباره – مشروعا مشبوها وبعث على الريبة

العرب من القاهرة لا من عمان ..

ان هذا التحرك بجملته من شانه ان يقدم للسوفيات اوراقا ... ولاطراف المعنيه . صورة الموقف العربي من خلال المعطيات التالية :

١- قد لا يكون كل العرب مع القاهرة لكن احدا منهم ليس ضدها ..

ان يعتمدو معها بلا ... وسورية والسودان – ... بتحفظات معينة – الجز... ومن جهة اخرى السعودية

٣- بالمقابل فان احدا ... يقف – رسميا وعلنا – ... حسين ..

ان اكثريتهم ضده – مصر والعراق وسور... والجزائر وتونس والـ... الباقي متحفظ على الاقا... قادر على دعمه عمليا –

٣- ان القاهرة هي ... واساسا بمعركة ازالة ا... واي حديث عن هذا الموقـ... اليها ان يجد من يستوع... الثار عن فحواه

٤- ان الوضع العربي ... في حالة مثل من التماسـ... يصل بعد الى الانهيار – ... لا تستطيع تحمل اعباء ... سامله . لكنه بالتاكيد قا... اعباء معركة محدودة من ... – تلعيط – كل الحسا... وان تفرض واقعا جديدا ... التكيف بابعاده وتداعياته

المصارحة قبل الـ...

على انه قد برز علاوة ... التي سبقت اقرار خطة ا... تيارات متمايزات داخل القـ...

الاول يقول بضرورة ... الضغط على موسكو .. ... اي بالواسطة – العراق و... والجزائر – لاخذ اقصى ما ... تعطيه قبل مجيء نيكسون ... ولتقييد حركتها في التفا... باسم العرب جميعا او ... من المعنيين بازالة اثار الا...

والتيار الثاني يقول ... مخض موسكو الثقة الكاملة ... ان تفريطها بالمنطقه – ا... الجانب العربي – سيكو... بعدما بات وجودها مرتبط ... الارتباط بوجودها من ... اثار احتلال عام ١٩٦٧

ان العرب ينظرون الى ... اعتبارها الحليف الكبير ... ولها ان تختار البنا ... او الخروج منه مع ما ... هذا الخروج من نتائج ... بسهولة

وصحيح ان قدرة العـ... المناورة محدودة فالولايات ... المتحدة حليفها الكامل ا... الاسرائيلي – والصين بعـ... التصدي في المساعدة .. ... لكن الوجود السوفيا... يزيد الا سوءا بعد يوم ... فوقه حملات التشكيك ... مصلحة موسكو ان تستثمر ... . كما ان الساعات الا... المحدود لاسرائيل لا بد ... السوفيات الى زيادته ... لا ينهار الموقف انهيارا ... وجودهم معا ..

ما العمل اذن ..

لا بد من جلسة ... السوفيات قبل موعد زيا... شكلا تعرز ان يطير ... مراد غالب الى موسكو ... كل الهواجس والمحاذير ... وعلى ضوء نتائج مباحثا... التيار يجود زيارة الر... السادات للاتحاد السوفـ... قبل مجيء نيكسون او ... موسكو بكل ما قد يتبع ... منها مما يتصل بازمة ا... وحلولها المفقودة ..

كل الانظار في ... مشدودة الان الى مـ...

تكن الحركة ... رئيس الترقب والـ... للنتائج

والمنطق السائد ... تلخيصه كما يلي :

لنفرض ان ... سيتمخض عن رسـ... جديدة للعالم .. ... ثم يمنع التوصل ا... النتيجة . اما وجو... فيه – عبر السو... الفعل الاميركي ... فسوف يحصر الا... تعديل .. وهنا ... يمكن الحصول ... صمت المدافع ... يتقرر الا فوق ... وبتقدراتنا وبارادتـ... ومثل هذا ... دوسكو ... اذا واشتعل ... اذا فرض نفسـ...

اعترافات محمد الماغوط :

انا امي غير متعلم

الواقـــع العربي غريب وكئيب ومدهش

محمد الماغوط شاعر وكاتب مسرح سوري معروف له عدة مؤلفات –حزن في ضوء القمر– شعر ١٩٥٩ وغرفة بملايين الجدران شعر ١٩٦٤ . والعصفور الاحدب مسرحية . ١٩٦٧ والفرح ليس مهنتي . شعر ١٩٧٠ واخيرا مسرحية المهرج التي ما تزال تعرض في لبنان منذ ثلاثة عشر اسبوعا وبنجاح ملحوظ .

على يده اليمنى عند المعصم وشم كالاسواره المسحوبة من البحر وفي عينيه اسراب . السنونو تضع بيوضها الحزينة وتنام وفي كلماته رائحة التراب حتى لتحسبه قروي . نزل توا الى المدينة .

صرخة احتجاج

من انت

– انا عربي من منطقة السلامية في سوريا . ولدت سنة ١٩٣٤ شاعر امي غير متعلم حزين ومتعب ومنزعج منذ خمس سنوات من انانة رائعة ليس لي اولاد موطن في سوريا غير سعيد .

ما هو رأيك بمسرحيتك الاخيرة المهرج .

– انها صرخة احتجاج ضد الواقع العربي المهرج هو شاهد وراوي لماسي العرب ، لذلك من الخطا النظر اليه كمهرج يثير ضحك المشاهد لساعة او اكثر دون ان يصفعه ويوقظ او يميت في اعماقه امورا متعددة .من هنا نستطيع ان نعرف الاسباب الحقيقية التي ادت الى نجاح هذه المسرحية واستمرار عرضها واقبال الجمهور عليها .

حدثنا عن الانسان العربي

–الواقع العربي ليس له مثيل ، انه غريب وكئيب ومدهش . الانسان العربي لا يختلف عن اي انسان على الكرة الارضية . لا من حيث الذكاء والبطولة والقدرة على الابداع ولا من حيث قابليته على التطور والتقدم ، ولكن مشكلته انه تعرض تاريخيا لظروف نفسية واخلاقية . وفكرية وسياسية . قاسية لم تمر على اي انسان في الكون.

البيئة هي التي تصنع الانسان وتكون شخصيته . والانسان عندما يولد ويترعرع وينمو في بيئة محرومة مكبوتة معقدة . فحتما سيكبر هذا الانسان وهو يضج بالعقد والازمات.

واني اتمنى ان ياتي يوم يستطيع فيه الانسان استعمال قيم الذكاء والبطولة والطموح التي يمتلكها في معركة ضد العوامل والمؤثرات التي تجابهه في الحاضر والتي يخوض الصراع ضدها منذ اجيال .

الفنان غير موجود .

هل انت مرتاح للفنان الحاضر .

– الفنان هو الانسان الذي يملك مقدرة كافية على التعبير عن هموم ومشاكل وقضايا امته الفنان هو صوت الشعوب .

وللاسف الفنان الحقيقي غير موجود حاليا لان الشجاعة مفقودة وقول الاشياء الحقيقية بجراة وصراحة وحزم ومهما كان الثمن او النتيجة دون الاخذ بعين الاعتبار الروابط والعلاقات والمصالح الشخصية امر مستحيل .

لذا لدينا نقد مخلص وبناء لان الناقد انسان يعمل الف حساب لمركزه ورزقه واصدقائه اهم شيء في الفن الموهبة انها خميرة الانسان يجب ان يكتب الحقيقة بصدق وامانة مهما كانت قاسية . ماساة الفنان العربي ان شعوره اكبر واحد من قدرته على التعبير .

المراة ليست لعبة الرجل

اما عن المراة فقد اجاب :

– ليس هناك فرق بين امراة ورجل فكلاهما انسان يخضع لتقاليد وافكار وانظمة ، وطقوس تعيسة وقاتلة .

المراة مخلوق مسكين مثل الرجل انهما يحملان معا . نفس العقد والتخلف والاحلام التي لا تتحقق شخصيا لست براض عنها رغم اني معنيا واعتقد ان عليها ان تعمل وتناضل لتخليص نفسها من براثن الجهل . والانحطاط والعبودية والتسلط الارعن .

وان تكف عن اعتبار الرجل مسؤولا عن وضعها وعن قيودها وان تعرف وتفهم ان الرجل هو نفسه بحاجة الى تخليصه من مستنقعات كثيرة كقانون المرضى لا يجدي ولا يشفي والخلاص في اعتقادي يجب ان يكون بثورة اجتماعية ثورة بمعنى ان تحلس نهائيا من العادات البالية والقيم الرثة ومن افكار متقوقعة وضيقة وفاسدة وعمياء كربط الجنس بالشرف الرفيع بمعنى المراة تفقد قيمتها كانسان وككيان وكوجود بمجرد فقدها بكارتها . يمكننا ان نتصور كمية الجهل التي تغطي الرجل الغربي عندما نعلم ان ٩٥ بالمئة من الوطن العربي ينظر الى المراة كعذراء من خلال هذا المنطق .

يقول فرويد : اذا كان الشرف متعلقا بالجنس فالمجد للدودة الوحيدة . وانا ارى الشرف في الاخلاق . في النبل والصدق والحب والعفوية .

بطون النساء كالجريدة الفاشلة .

هل تحب الاطفال .

– اجل ولكني ارى انه يجب على البطون العربية ان تكف عن الحمل لان الجريدة الفاشلة يجب ان تتوقف عن الصدور . انجاب مزيد من الاطفال يعني المزيد من المعقدين والمشوهين والضائعين

انا مع وضد

هل انت مدمر

– نعم ، ولكني اقاوم

ما معنى حزن

– ان يعيش الانسان الواقع العربي .

هل تحب البشر

– احب الناس المنسيين . انا مع تغير الطقس . مع تغيير المدن . والارض ولكني ضد تغير الانسان .

عن مشاريعك . ماذا تكتب تقرا . تحلم

ما هب ودب

– عندي قصيدة طويلة ، ومسرحية جديدة .

مسرحية المهرج عرضت الانهيار العربي بشكل عام وبدون تفصيلا . اما في المسرحية التالية فانا اخذ الانسان عربي وارصده اي اني اضعه تحت المجهر لاراه بحذافيره الصغيرة . والخفية واكتشف ادق واعمق تفاصيله

لا اقرا اي شيء حاليا اقرا عادة روايات – ما هب ودب لا احلم الان ابدا .

كلمات قليلة

هل لك ان تجيب بكلمات قليلة على : السفر

– كان حلمي الان لا احبه كما في الماضي

الصراخ

– اكرهه كثيرا مع اني اكثر الاشخاص صراخا ، انا عصبي واي امر يثيرني اصرخ على زوجتي ، على نفسي على كل شيء في العالم .

القهر

– موسيقى العرب الابدية

القمر

– من مدة عشر سنوات فقدت الجلد للنظر الى الطابق الرابع فكيف الى القمر .

القتل

– ضده حتى القتل

الوطن

– احتاج الى منجم لاعرف معنى هذه الكلمة . الانسان اهم من الوطن والارض وكل شيء .

الفرح

– ليس مهنتي .

الشعر

– لن اجيب .

العسكر

– صديقي الوحيد .

دبابات غيـــاب تشق الطريق

بقبول العودة للمفاوضات ، دون شرط وقف الحملة الشيوعية ، بل ومع التنفيذ الضمني لشرط الثوار : وقف الغارات على هانوى وهايفونغ وذلك برغم كل ما احيط به هذا الرضوخ من دخان الغطرسة والتبجح على لسان الرئيس نيكسون ومساعديه .

كيف نفسر اذن هذا الوضع المتناقض والذى قد يستمر لاسابيع : اى انعطاف الاحداث مرة أخرى وفجأة نحـو مفاوضات ـ يريدها كل من الطرفين ـ ومثمرة ـ برغم استمرار الحملة العسكرية في جنوب فيتنام .

جانبا المسألة

هناك ولا شك جانبان للمسألة ينبغي ايضاحهما مع شيء من التبسيط : الاول ، ويتعلق باثر الحملة الجديدة للثوار على التوازن الداخلي لفيتنام الجنوبية وللهند الصينية اجمالا . اما الثاني فيتعلق بالاطار الظرفي العالمي والاميركي ، الذى اتاح عملية قلب التوازن وجعل حدوثها ممكنا . والعاملان كما سنرى وثيقا الارتباط ببعضهما البعض بحيث كان يصعب على احدهما ان يلعب دوره بفعالية دون تاثير العامل الاخر .

لنبدأ بالعامل الاول : وهو المتعلق بعناصر الصراع التي يوفرها وضع كل الاطراف المتحاربة في فيتنام : القوات الشعبية من جهة ، ـ نظامية ـ كانت امعوارية ـ والقوات المرتزقة لحكم فان ثيو من جهة اخرى .

الفتنمة وكعب اخيل

منذ قامت الولايات المتحدة بغزوها لفيتنام الجنوبية ، بهدف دعم ديكتاتورية ديم ـ ومقاومة الثوار الدائمة . التي اكدتها الوقائع ، هى ان نظام سايغون لا يمكنه الصمود ابدا لولا حراب الاميركيين . اذ ان مصالحه مرتبطة بمصالحهم ووجوده مشروط ببقائهم . وعندما اضطـــر الرئيس نيكسون لذلك ، وبتأثير ضغوط شديدة سياسية واقتصادية لتقليص مساهمة القوات الارضية تمهيدا لسحبها كان الهدف الرئيسي لواشنطن في الوقت نفسه هو بالضبط قطع الطريق على هذا الاحتمال ، عن طريق مايسمى ـبالفتنمةـ اى عبر اعداد وتدريب وتاطير مكثف للجيش السايغوني . وتضخيم صفوفه وتزويده باحدث المعدات ، وبالمدربين والمستشارين من اجل تهيئته للصمود على الاقل في عدد من النقاط الاستراتيجية . حتى اذا ما عجزت كل هذه العوامل عن تامين الصمود كانت ترسانة واشنطن الجوية والبحرية ، وتكنولوجيتها مستعدين لتعويض اى اختلال في القوى واعادة التوازن الى ما كان عليه . هذا ـالتوازنـ مهما كان رجراجا وغير مستقر كان سيضمن لواشنطن استمرار سيطرتها على جنوب فيتنام او كيف يحطم الثوار بسياسة كان سيجبر الثوار على تقديم تنازلات اساسية في سبيل ـالسلام ـ .

ليس مستغربا لذلك ان تكون خطط الثوار وهانوى قد تركزت منذ وضع مبدأ نيكسون موضع التنفيذ على اعداد العدة لكسر ـ الفتنمة ـ وازالة الركيزة الاخيرة ، للوجود الاميركى في فيتنام ، والهند الصينية ، وما جرى في الشهر الماضى لم يكن فى الحقيقة غير فصل اول من معركة تحطيم الفتنمة بصورة نهائية بعدما ـ نسجت الظروف ـ الدولية والداخلية للقيام بذلك كما تشير معظم التطورات .

البندقية في خدمة السياسة

كيف يحطم الثوار سياسة الفتنمة بتحطيم ركيزتيها الاساسيتين : جيش فيتنام الجنوبية وبرنامج ـالتهدئةـ في الريف ، من الخطأ الفادح لذلك قياس فعلية الهجمة الحالية للثوار بعدد المدن التي احتلت . فمثل هذا المقياس الكلاسيكي غير صالح على الاطلاق ، ان هدف الثوار الاساسي هو سياسي حتى نهاية المطاف ، اى كسب السكان في الارياف والمدن ، وليس كسب المدن نفسها ، ماذا ينفع الثوار مثلا لو دخلوا ان لوك محولين انفسهم بذلك الى طعم ـ دسم ـ لقنابل القاذفات الاميركية ، كما حصل في هوييه عام ١٩٦٨

لكن ماذا تعنى السيطرة على الريف في بلد معظم سكانه من الفلاحين انها تعنى ببساطة انهيارا تاما لبرنامج التهدئة الذى امضت حكومة ثيو والمستشارون الاميركيون ، سنوات في تنفيذه بصبر وسط صعوبات لا تحصى . وذلك هو الهدف الثاني الذى لا يقل اهمية لحملة الربيع اى تدمير القرى الاستراتيجية المسيجة والتى وضع فيها الوف الفلاحين بحراسة جنود ثيو ، منعا لاحتكاكهم بالثوار ، ودخول الاف الكوادر العسكرية ، والسياسية من ثوار الفيتكونغ للعمل فورا على تنظيم : الانتفاضات الشعبية . وتعبئة السكان وفق تعبير استراتيجي يمكن القول اذن ان دبابات غياب لم تفعل غير شق الطريق امام كراسات جبهة تحرير فيتنام الجنوبية . وبرنامجها السياسى ، العمل العسكرى يمهد للعمل السياسى والاخير هو الحاسم في الحرب الشعبية ينبغى ان تعطي اهمية اساسية بذلك للاخبار التى تشير الى ان كوادر جبهة تحرير فيتنام بدأت تعمل بنشاط في دلتا الميكونغ ، وانها تنظيم الانتفاضات في المناطق المختلفة في فيتنام الجنوبية .

العوامل الحاسمة والعوامل المساعدة

تحطيم نخبة الجيش السايغونى ازالة وتحطيم البنية التحتية لقمع الفلاحين ولتنفيذ برنامج التهدئة تنظيم السكان وتعبئتهم دفع القوات الحكومية الى التراجع نحو المدن المعزولة بعضها عن بعض ، المحاصرة المقصوفة باستمرار منافسة المعضلات التموينية ومشكلة اللاجئين . تلك هى الخطوط الرئيسية لخطة الثوار فى احباط الفتنمة والتى قطعوا شوطا مهما في تنفيذها حتى الان .

لكن هل يمكن توافر الظرف المناسب فيتناميا كى يعطى غياب اشارة الهجوم اكيدا لا . لان المعركة وان كانت تحسم على الصعيد الداخلى فانها لا يمكن ان تخاض بمعزل عن الاطار الاوسع والاعم : الوضع العالمى الراهن وموقع الولايات المتحدة فيه ، هذه العوامل دخلت بصوره ايجابية في معركة الثوار . وتضافرت مع ظروف الوضع الداخلي انسحاب الحرب الاميركية ، لتجعل من خطتهم امرا [?] وواجبا . ولواقع ان الثوار الهند الصينية رفيادة هانوى بصورة خاصة لم يغفلوا فى تاريخهم عن الاهمية القصوى لاستخدام العوامل الاميركية . والعالمية بصورة كاملة عندما تكون في مصلحتهم ، وهو بالضبط ما كان هوشي منه يطلق عليه الظرف المناسب . وهى الفكرة التى تلعب دورا محوريا في استراتيجية هانوى فالانتصار عسكريا كان ام سياسيا لا ينفصل عن تحديد الظرف المناسب لخوض المعركة والظرف المناسب . للتراجع التكتيكي والتخلي عن المعركة مؤقتا . واى ظرف كان سيكون انسب من ربيع هذا العام من اجل شن معركة الانتصار النهائى حسب تعبير لغياب نفسه ...

الطاقة الشمسية في خدمة الانسان

ابحاث جديدة في نطاق تفادى خطر التلوث

باريس سينعقد في مطلع السنة القادمة في فرستاى بضاحية باريس . مؤتمر عالمي يتباحث في قضية علمية جديدة هى قضية استنباط الطاقة الكهربائية والحرارية . من الشمس واستخدامها في اغراض تطبيقية علمية .

وفي شهر ايلول القادم ستجتمع في استانبول منظمة تسمى منظمة التعاون الاوروبى . لاستنباط الطاقة الشمسية . ومركز هذه المنظمة مدينة مرسيليا . وغرضها الاساسى انشاء تعاون علمى بين مختلف البلدان الاوروبية ولا سيما الواقعة على حوض البحر المتوسط لتسخير قدرة الشمس لاغراض تطبيقية وفي كل سنة تتبادل الدول الاعضاء نتائج الابحاث الجارية في كل منها للمقارنة فيما بينها وللنظر في انفع التطبيقات التقنية .

ويذكر انه كان قد انعقد اجتماع في مرسيليا سنة ١٩٦٦ بين اساتذة جامعة المدينة الفرنسية واساتذة . جامعة جنوا ونشات اثر ذلك الاجتماع اول قدر شمسية . تستمد الحرارة من الشمس ، بواسطة تيار كهربائي متولد عن الطاقة الشمسية وقدرته ٥٠ كيلواط .

وقد سمى العلماء هذا العلم الجديد التقنية الشمسية . ويعتقدون انه علم اصبح لا بد منه في عصر بلغ فيه التلويث غاية الخطـــر ، فبديهى ان الكهرباء او الحرارة المستمدة من الشمس لا يحصل عنها اى تلويث . ولا شك في ان خبراء الولايات المتحدة . والاتحاد السوفياتى قد استطاعوا ان يستمدوا من الشمس ، طاقة كهربائية لتغذية بطاريات . الاجهزة الفلكية التى اطلقوها الى الفضاء الا ان تلك التجارب لم تكن لها امتدادات عملية . تطبيقية . ثم انها جرت فى مواقع اقرب الى عرش الشمس اى في ظروف تختلف عـــن الظروف الارضية .

ومما يذكر في تاريخ اليونان ان الفيزيائى ارخميدس كان قد حاول ان يسخر حرارة الشمس لاحراق سفن العدو . فكان يعرض عدة مرايا عاكسة ، لاشعة الشمس لكى تتركز في النهاية حزمة كثيفة من الاشعة على سفينة العـــدو فتحرقها .

ولا حاجـــة الى القول ان الوسائل الموفورة للعلـــم الحديث لتسخير الاشعة . الشمسية لخدمة الانسان لم تكن تخطر على بال ارخميدس

عالم الرياضة باشراف : نادي خوري

ج ـ يجب ان نجد المدربين الاكفاء ثم اللاعب الذى تساعد على تنمية ورفع المستوى الرياضي ـ ومن ثم تجنى ثمرة اتعاب المدربين

س ـ هل تعتقد انه بالامكان ان نصل الى المستوى الذى نراه عند ساحة التلفزيون وابطال كرة السلة الزنوج

ج ـ نعم بالتدريب والمثابـــرة والجد نصل الى اعلى من ذلك

س ـ ما هى نصيحتك اذن

ج ـ نصيحتي الاطاعة العمياء للمدربين والابتعاد عن الغرور .

شكرا ونامل من لاعبي كرة السلة ان ياخذوا بعين الاعتبار هذه النصائح ويعملوا بها كي يصلوا وانت تصل الى امنيتك التي ترغب فى الوصول اليها . والى اللقاء مع ضيف اخر في الاسبوع القادم

اشبالنا

معنا اليوم الشبل المساعد احمد محمد الاسمر يبلغ من العمر ١٦ سنة هوايته كرة القدم وهو طالب في المدرسة الفاضلية في الصف الاول الثانوى وينتمى الى مركز الشباب الاجتماعى فى مخيم طولكرم

ويلعبه الجميل الذى يعتمد عليه فقد يلعب في الفريق الثاني كدفـاع ويشغل الان رئيس فريق الاشبـال وعن لعبه فهو صخرة في الدفاع يلعب ويجيد اللعب في كلتا قدميـه ويركز تمريراته . وما نجد في هذا اللاعب والشبل هو يجب عليه ان يزيد من تمريناته في اللياقة لكـي يستطيع ان يقوم في مركزه عـــلى خير قيم ولا سيما وان مركزه حساس يعتمد عليه فريقه في انتصاراتـــه وانهزاماته ويجب عليه ان يتمرن على تعبئة الفراغات اسرع لكي يصــل الى المستوى العالى

ونتمنى لهذا الشبل كل التوفيق والنجاح والى اللقاء

اخي المدرب .. اتصف !

لم يكن النشاط الرياضـــي بمفهومه وخلقه وتسامحه مبنيا عـــلى اللاعب فحسب وانما يكون على اللاعب والمدرب والحكم وهم الحلقة المتكاملة المعنية في اللعب وقواعده ولكل عنصر من عناصر هذه الحلقة مسؤوليات خاصه وقد نشرت في العدد السابق مسؤوليات اللاعب . وليست مسؤوليات المدرب اقل اهمية من مسؤوليات اللاعبين ومن الضرورى ان يلم كل مدرب باهداف التربية الرياضية وروحها واخلاقهـا وسلوكها الرياضي

ان المدرب هو القائد والرائد الذى يبسط الاسس التى تسهل فهم ماهية الرياضية والتصرفات المتعلقة بهـــا فعلى المدرب ان يدرك بادراكه العميـق ماهية الروح الرياضية وان ينقلهـا للجميـع بطريقة علميه وعمليـة حيث ان سلوك المدرب سلوك قدوة للاعبيه وعليك يا اخي المدرب ان تتحمل المسؤوليات :

١ـ ادفع النشىء في سلوكه الى السلوك المهذب المحترم وتمتع بالروح الرياضية عند النصر او الهزيمة

٢ـ تحكم في اعصابك واتزانك في كافة الظروف

٣ـ علم لاعبيك اللعب النظيـف ولتكن حسن الاستقبال للفريق الزائر ومدربه وجمهوره

٤ـ حافظ انت ومساعديك عـلى النظام

٥ـ احترم الحكام ويسر لهـم قيادة المباريات وعاملهم بالحسنى دون ان تحتج على احكامهم اثناء اللعـب وامام لاعبيك

٦ـ تجنب خلق سوء التفاهم بين اللاعبين والجماهير

٧ـ لا توبخ لاعبا امام اللاعبين الاخرين او امام الجمهور

٨ـ لا تكن صورة نموذجا سيئـا للجمهور ولتحتفظ بوقارك التـــي تتناسب مع مركزك

٩ـ عليك ان تلم الماما تاما بقواعد اللعب والقوانين وتعديلاتها

ضرغام زيد

الى المعلقيـــن

ظهرت هذه الايام بادرة غريبة بين المعلقين لم تكن تعلمها منذ ان عرفت الرياضة حتى يومنا هذا . اذ ان المعلق اخذ يفرض رايه على المباراة وكانه هو الحكم واخذ يضع المبررات والاعتذار عندما يخسر الفريق الذى هو ينتمي اليه واحيانا يجلـــس ويكتب باخلاص وبشاعرية مفتوحة وكانه ابو زيد الهلالي قد دخل المدينة عندما ينتصر الفريق الذى ينتمـي اليه هذا المعلق او اخذ يكسح ويلم بطريقة غير مباشرة بالفريق الاخر ويقول لم يلعب ولم يقدم لعبه كما يجب . وفي نفس الاسبوع ونفس الفريقين يطلع بتعليق اخر ينتحـى اعتذار لفريقه بقوله غاب منه اربـع لاعبين ودخل مكانهم اربع اشبال او رجال اعمال

الى متى سنبقى في هذا المستوى الرياضى

ان اسس المعلق الرياضى هى :

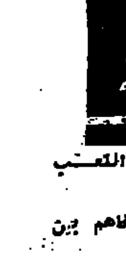
١ـ كتابة التعليق بصراحه وبكل اخلاص

٢ـ عدم التجريح لاى من الفريقين

٣ـ تحكم المعلق بعواطفه وكتابه التعليق دون المساس بشعور اى مـن الفريقين او حتى الجمهور والاداريـين

هكذا .. والا فلا نقول عن انفسنا نحن معلقين رياضيين

ـ مبـــروك ـ




دخل امس اللاعب الموهوب ابراهيم نجم انسجن الذهبي عندما اعلن خطوبته الى الانسه غيدة صالح منى حيث اصبح من اليوم من اللاعبين المتقاعدين الذين نسميهم في لغه الرياضـــة ـ رجال اعمال ـ

تهانينا للاخ ابراهيم مع تحيات فريق شباب القدس العطره لك

المباريات المحلية

شهدت الجماهير الغفيرة في مدينة نابلس يوم النشاط الرياضي الثاني لمدارس وكالة الغوث ـ اليونسكو ـ حيث اقيم المهرجان الثاني تحت رعاية مدير عمليات الوكالة في الضفـــة الغربية للمدارس الاعدادية للانـــاث وذلك على ملاعب مدرسة اناث نابلس الاعدادية

ـ تغلب فريق النادى الثقافـي ـ بيت ساحور على فريق نادى سلوان في مباراة ودية بكرة القدم بثلاثـــة اهداف مقابل هدف واحد وذلك على ملاعب بيت ساحور . حكم المبـــاراة كمال صبايا

ـ تعادل فريق رجال اعمال جمعية الشبان مع فريق الرقابة الدولية في مباراة بكرة القدم ١ـ١ وذلك على ملاعب المطران . حكم المباراة عقيل النشاشيبي

ـ تغلب فريق النادي الارثوذكسي ـ بيت جالا على فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس في مباراة وديـــة بكرة القدم بهدفين مقابل هدف واحد وذلك على ملاعب مدرسة المطران . حكم المباراة جوزيف المصو

ـ تغلب الفريق الثاني للنادى الارثوذكسي برام الله على الفريـــق الثاني للنادى الثقافي ـ بيت ساحور في مباراة ودية بكرة القدم ٦ـ٣ وذلك على ملاعب بيت ساحور ـ حكم المباراة وديـع

رابطة اتحاد اندية الضفة الغربية

اجتمعت امس رابطة لجنة الحكام مع مندوبى الاندية وبحضور كل من بشارة داود ـ مندوب نادى بيت جالا

احمد الناجي ـ شباب الخليل

سمير عثمان ـ من شباب الخضر

جمال بنورة ـ ارثوذكسي بيت ساحور

جورج غطاس ـ نادي بيت ساحور

احمد نصار ـ قلقيلية الرياضى

ضرغام زيد ـ شباب ارتاح

احمد عديلة ـ سلوان

واصف ضاهر ـ جمعية الشبان

ماجد اسعد ـ المجموعة

نادى خورى ـ الارثوذكسى رام الله

ابراهيم فرح ـ الشباب الرياضى

غرسان ابراهيم ـ نادى الاتحاد

وخلال هذا الاجتماع قدمت اللجنة المؤقتة تقريرها وانهت عملها وسلمت اعمالها الى اللجنة الجديدة التـــي انتخبت في نفس اليوم بواسطة جميع مندوبي الاندية بالاقتراع وفاز كل من :

غرسان ابراهيم وضرغام زيـــد وبشارة داود وواصف ضاهر وماجد اسعد وفرحان اليس واحمد الناجي

واصبحت هذه اللجنه المؤقتـــة لتحضير النظام الذى ستسير عليه جميع الاندية فى المستقبل ومقر هـذه اللجنة هى مجموعة البيرة الاولى

نتمنى لها كل توفيق ونجاح

اعداد : احمد فايز عطية ـ ابقدس

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقي :ـ

١ـ صبي ـ بلاد الثلج والبرد

٢ـ منزل ـ سهر عربى

٤ـ ستم

٦ـ دولة عربيه ـ عاصمة عربيه

٧ـ انت بالانجليزية ـ اسم علم مؤنث

٨ـ جدها في الدار ـ جمع

٩ـ دوله عربيه

عمودي :ـ

١ـ حب

٢ـ للنفى

٣ـ جلب ـ قمة

٥ـ من الحيوانات ـ عكسها مقتصب

٦ـ ماده قاتلة ـ جنرال فرنسى دخل سوريه

٧ـ راكض مبعثرة

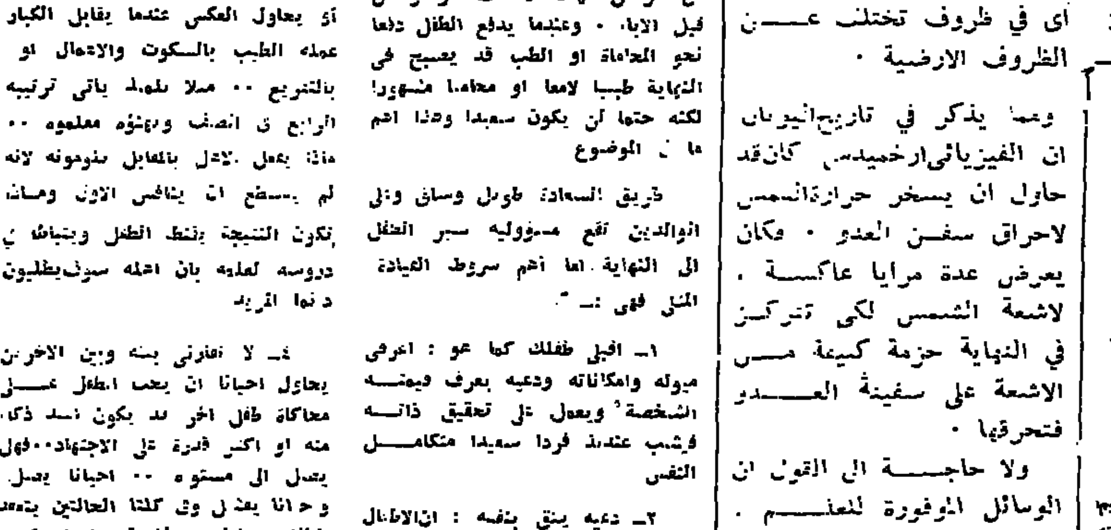
٨ـ اداة استفهام ـ هدئ

٩ـ واحد بالانجليزية ـ عتيقة

لك يا سيدتي

اعداد : عناد ليعيش

طفلك على دروب النجاح



ما من امرأة في العالم الا وتتمنـى لطفلها النجاح . لكن كلمة نجـاح بالذات قد تعنى للبعض ما لا تعنيـه للبعض الاخر .. هل النجاح فـي المستقبل هو الغنى ام انه الشهره ام السعادة الشخصية وما ينتج عنها من سعادة .. بل لنتساءل لماذا لا يصل الطفل الى هذه السعادة المنشودة

اسباب ذلك عديدة :

اولها النظريات التي يتبناهـا الاهل من اجل اطفالهم فهم يريدونهم مثلا اطباء او محامين او مهندسين ولا ينتظرون من هؤلاء الاطفال اى نوع من الرفض لهذه الاهداف المرسومة من قبل الاباء . وعندما يدفع الطفل دفعا نحو المحاماة او الطب قد يصبح في النهاية طبيبا لامعا او محاميا مشهورا لكنه حتما لن يكون سعيدا وهذا اهم ما في الموضوع

طريق السعادة طويل وشاق وعلى الوالدين تقع مسؤولية سير الطفل الى النهاية . اما أهم شروط القيادة المثلى فهى :ـ

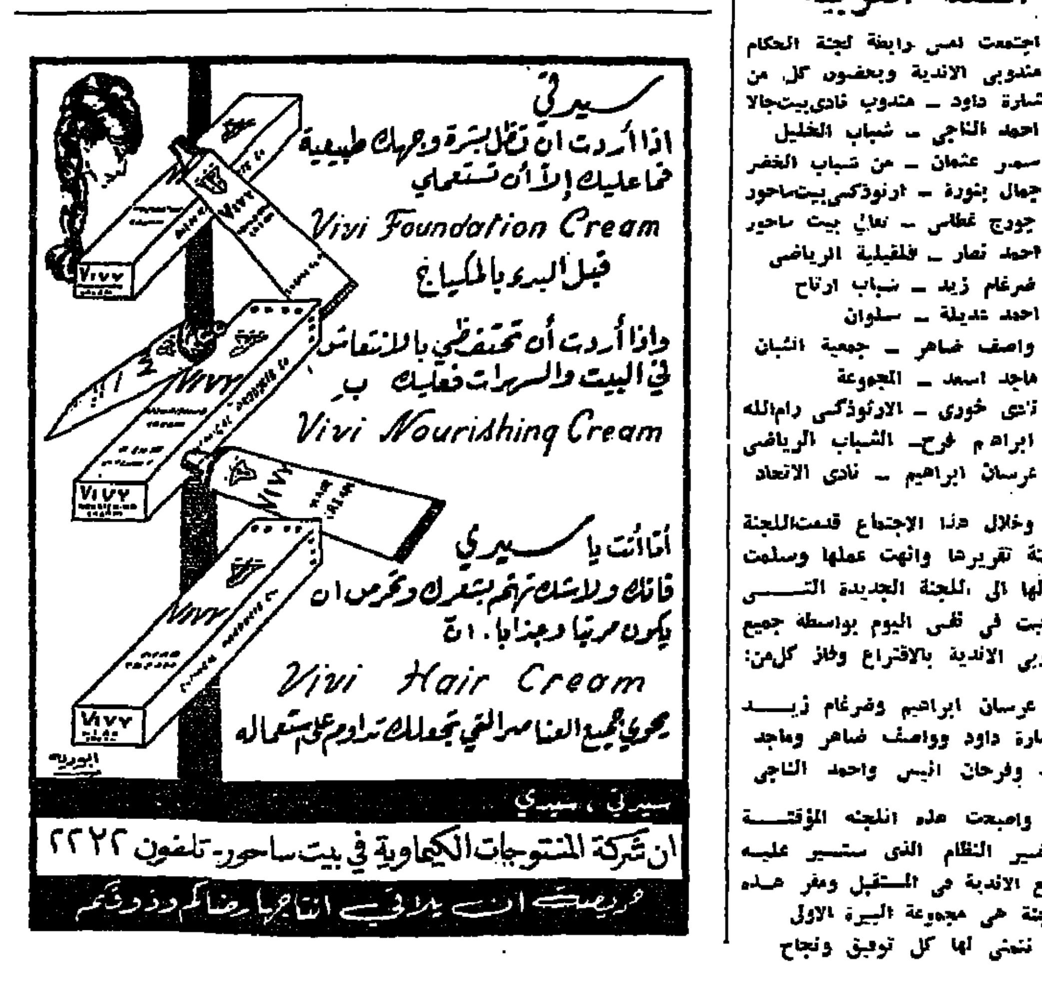
١ـ اقبل طفلك كما هو : اعرفي ميوله وامكاناته ودعيه يعرف قيمته الشخصية ويعمل على تحقيق ذاتـه فيشب عندئذ فردا سعيدا متكامـــل النفس

٢ـ دعيه يثق بنفسه : ان الاطفال الذين يفقدون الثقة بالنفس لا يمكن ان يصلوا الى اهدافهم مهما تكن سهله المنال

٣ـ شجعه على طريق المديح : عندما يثنى على طفل من اجل عمـل قام به يحاول اعاده الكره بينما يحاول العكس عندما يقابل الكبار عمله الطيب بالسكوت والاهمال او بالتوبيخ .. مثلا عندما ياتي ترتيبه الرابع في الصف وينقده معلموه .. ماذا يعمل الاهل بالمقابل يلومونه لانه لم يستطع ان ينافس الاول وهكذا تكون النتيجة يتحطم الطفل ويتباطأ في دروسه لعلمه بان اهله سيطلبون دائما المزيد

٤ـ لا تقارني بينه وبين الاخرين يحاول احيانا ان يحث الطفل عـلى محاكاة طفل اخر قد يكون اسن ذكاء منه او اكثر قدرة على الاجتهاد .. فهل يصل الى مستواه .. احيانا يصل واحيانا يفشل وفي كلتا الحالتين يتعقد الطفل ويضطرب خاصة عندما يكبر وينزل معترك الحياة لان ميدان الحياة واسع الى اقصى حد فيه الاغنياء وفيه الناجحون وفيه العباقرة بكثره

فبدل تربيته على محاكاة غيره لـن يحصل على القناعة الذاتية



أسبوعيات البشير

مؤامرة على مصر والفلسطينيين

يكتبها: محمد ابو شلباية

الذي يسمع ويقرأ اجهزة الاعلام الاردنية في هذه الايام يلاحظ ان ثمة مؤامرة على مصر ونظام الحكم في مصر . شبيهة بالمؤامرة التي قادتها اجهزة الاعلام « اياها » على نظام المرحوم جمال عبد الناصر .

فقبل حرب حزيران اتخذت تلك الاجهزة الاعلامية من قضية وجود قوات طوارئ على الحدود الاسرائيلية المصرية قميص عثمان . وراحت تشن الحملات الضارية . وتعير المرحوم عبد الناصر بوجود تلك القوات . وتدعوه الى سحبها . موهمة الرأي العام العربي ان وجود تلك القوات على الحدود الاسرائيلية المصرية هو العقبة التي تقف في طريق التحرير والانقاذ وغير ذلك من الكلمات الكبيرة التي كان يدغدغ بها الناس الصغار الواقفون وراء اجهزة الاعلام .

ولقد بلغ بأولئك الناس الصغار ان راحوا يصفون المرحوم جمال عبد الناصر بعقد اتفاقيات سرية مع اسرائيل . وانه بموجب تلك الاتفاقيات لا يستطيع ان يأمر بسحب قوات الطوارئ وانه بالتالي متآمر على القضية الفلسطينية . او بقضية التحرير كما يسمونها كذبا وبهتانا اولئك الصغار .

ولقد اثبتت الايام ان تلك الحملات الاعلامية . كانت تهدف الى توريط المرحوم جمال عبد الناصر في حرب حزيران املا في اسقاطه واسقاط نظامه . مع نيل الوعود من بعض الدول الكبرى بان الاضرار التي تصيب الصغار من الحرب ستزول وستوقف وها نحن اليوم نشاهد مؤامرة من نفس القبيل . وفي هذه المرة يستغل الناس الصغار قضية الحسم . فيتخذون منها ذريعة للسخرية والمعايرة والتهكم . يريدون بذلك ان يدفعوا نظام الرئيس محمد انور السادات الى التورط في حرب جديدة يريدونها ان تنتهي بقيام انقلاب يميني يأتي بسوهارتو مصري ينبرأ من العروبة . ويعود الى الفرعونية . ويتخلى عن الشعب الفلسطيني ليتركه بين انياب الذئاب والاقزام الذين يريدون ان يصبحوا على اشلائه واشلاء قضيته عمالقة .

ان الشغل الشاغل لاجهزة الاعلام اياها هو موضوع الحسم والسخرية منه . وان الاموال التي تأتي من بعض الدول الكبرى ومن الانظمة العربية التي يلعب قادتها دور « ديترنغ » يوزع بعضها هناك وهناك لتشترى الاقلام والضمائر والصحف . ولتوضع تواقيع بعض الكتاب على المقالات المكتوبة المليئة بالسموم والتضليل والخداع والكذب والبهتان .

على اننا نثق كل الثقة ان امتنا العربية جمعاء تعلم ان مصر هي البلد الوحيد بعد الفلسطينيين الذي ضحى وخسر وفقد الارض واصبحت مدن قناته خرابا . بينما تحول المتاجرون بسبب القضية الفلسطينية الى اثرى اثرياء الارض .

ونثق في نفس الوقت ان الشعب المصري الشقيق والقيادة المصرية يدركان تمام الادراك المؤامرة وابعادها . كما نثق ان الشعب الفلسطيني وقياداته يدركان ايضا المؤامرة وابعادها ولذلك فان كيد المتآمرين سوف يرتد الى نحورهم وان الاموال التي يأخذها المأجورين ستكون نارا تحرق اجوافهم بعد ان احترقت ضمائرهم وأقلامهم .

من هنا فان هؤلاء الصغار الذين يقفون وراء اجهزة الاعلام اياها . والذين لا هم لهم الا مهاجمة مصر لن يصلوا الى غايتهم ابدا ولسوف يظلون صغارا بل اصغر الصغار .

في صحتك !

عمان – نظمت امانة العاصمة الاردنية حملة على مصانع المثلجات والمرطبات في عمان للتأكد من سلامة المواد المستعملة فيها ومطابقتها للشروط الصحية وكانت امانة العاصمة قد اخذت عينات من انتاج هذه المصانع لتحليلها حيث وجد ان خمسة في المائة فقط من هذه العينات كانت صالحة

كتاب جديد لماو

يضع الرئيس الصيني ماوتسي تونغ حاليا اللمسات الاخيرة لكتاب احمر جديد يتناول فيه السياسة العالمية خلال السنوات العشرين الماضيه ومعروف ان كتاب ماو الاحمر قد طبع منه حتى الان اكثر من مليار نسخة

• • •

الامير كارلوس افضل قائد يخوت

ملك اسبانيا المقبل الامير جوان كارلوس ٢٤ سنه – اختاره الاتحاد الاسباني لليخوت ليمثل اسبانيا خلال الالعاب الاولمبية المقبلة

ويعتبر الامير كارلوس افضل قائد يخت في اسبانيا

نقل حكومة الاردن للضفة الغربية

جمع شمل مصطفى دودين والحسيني

كانت « البشير » قد اشارت الى ان هناك بعض المساعي لجمع شمل عدد من الشخصيات الفلسطينية ، الموجودة في الضفة الشرقية في الوقت الحاضر ، وتستطيع البشير ان تؤكد ان من بين هؤلاء بعض كبار الشخصيات التي تستطيع ان تلعب ادوارا مهمة في المجال السياسي ومنهم محي الدين الحسيني نائب القدس في البرلمان الاردني ومصطفى دودين الامين العام للاتحاد الوطني العربي في الاردن .

وقالت المصادر العليمة ان الاسابيع القادمة ستكشف بعض المفاجات في قضايا طلبات جمع الشمل والزيارات الصيفية .

واشارت تلك المصادر ان بعض طلبات جمع الشمل تحمل اسماء عدد من كبار موظفي الحكومة الاردنية من غير الفلسطينيين وان بعضهم يطلب التصريح له بدخول الضفة الغربية بحجة العلاج في المستشفيات الاسرائيلية .

اعمال مجلس بلدية بيت ساحور السابق خلال خمس سنوات

اصدر مجلس بلدية بيت ساحور السابق – كتيبا – مدعوما بالحقائق والارقام عن الجهود التي بذلها المجلس البلدي برئاسة السيد نقولا ابو عيطة خلال السنوات الخمس الماضيه بين فيه الاعمال والخدمات التي قدمها للمواطنين في بيت ساحور ومن بينها انشاء السوق التجاري الجديد وفتح وتعبيد الشوارع والانارة وغيرها من المشاريع الحيوية

مصنع !

بقرة حلوب تدر الحليب بالجملة .. الخبر اوردته مؤخرا وكالات الانباء العالمية . وذكرت عن البقرة وهي المانية انها تدر يوميا ما مقداره ٤٤ لترا . وضربت في المدة الاخير رقما قياسيا وصل الى ٤٥ لترا

الجدير بالذكر هنا ان مجموع ما درت هذه البقرة من الحليب متذ خمسة اعوام كان يكفي لملء حوض سباحة يبلغ طوله ثمانية امتار وعرضه اربعة

وضعت البقرة حتى الان ثلاثة عجول ولم تذبح عجولها اعتقادا من الاطباء انها ذات خواص ممتازة

• • •

الاجتماع السنوي لرابطه دول بوسكو

بيت لحم – تعقد رابطة خريجي دون بوسكو اجتماعها السنوي صباح غد – الاحد – في ثانوية السالزيان الصناعية في بيت لحم . ويبدأ الاجتماع بقداس للمتخرجين يترأس بعده الاب الفرد عطية الاجتماع العادي الذي تلتقط فيه الصورة التذكارية ثم يتناول المدعوون الغداء في الساعة الواحدة ظهرا وبعد ذلك تجرى المباراة التقليدية في كرة القدم بحضور الفريقين والمدعوين

البشير تكشف – بقية

نظر الفلسطينيين في قضية الضفة الغربية التي تحاول الحكومة التونسية ان تجعل منها قضية منفصلة عن القضيه كاملة .

وتقول هذه المصادر ان الخلاف في وجهات النظر قد بدا واضحا بين عدد من الشخصيات الفلسطينية ، خلال الاجتماعات التي عقدها مبعوث الحكومة التونسية وخاصة في ما يتعلق بموقف الحكومة الاردنية من التحرك التونسي والجدير بالذكر ان قضيه خلافة الرئيس الحبيب بورقيبة قد فجرت الصراع الذي يجرى بين السياسيين التونسيين .

ونجم عن ذلك الكشف عن دور تونس في القضية الفلسطينية بعد حرب حزيران وادى تراشق الاتهامات بين جناح رئيس وزراء تونس السابق الباهي الادغم والذي قام بدور هام في الوساطة بين الحكومة الاردنية والمنظمات الفلسطينية خلال الاشتباكات بينهما في الاردن وجناح محمد المصمودي وزير الخارجية التونسية ، الذي وقف بجانب الرئيس بورقيبة ضد الباهي الادغم والوزير المستيري . ادى ذلك الى توضيح حقيقة موقف الحكومة الاردنية التي تختفي خلف القناع التونسي الى ان يتم تمرير الحلول الاستسلامية للقضية الفلسطينية باستغلال ظروف معينة في بعض الدول العربية وخاصة في دول اتحاد الجمهوريات العربية والعراق واللجوء الى التهديد والوعيد بالنسبة لدول اخرى كسورية ولبنان

واشارت مصادر عليمة الى ان عددا من الخيوط التي كانت تبدو وكأنها معلقة في الهواء بلا رابط قد تجمعت لتوضح الصورة الحقيقية ، للتحركات التي تجرى باسم الحل السلمي والتي تجعل من واشنطن ولندن وعمان اهم العواصم التي تدور على مسارحها الالعاب السياسية في ازمة الشرق الاوسط . بعد استبعاد تونس اثر اكتشاف الاجتماعات السرية التي جرت فيها وتكليف المبعوثين التونسيين وخاصة ، محمد المصمودي وزير الخارجية ، باجراء اتصالاتهم في العواصم الاجنبية تجنبا لاية مفاجات

قد يكشف عنها الفراغ السياسي في تونس حول خلافة بورقيبة

واكدت المصادر المطلعة ان مشروع الملك حسين يشكل الجانب الرسمي المعلن من التحرك السياسي الذي تديره تونس وان العقبة الرئيسية في تنفيذ المشروع تكمن في الجانب الاسرائيلي حيث تصر حكومة غولدا مئير على تحقيق مطالبها كاملة بالنسبة لمدينة القدس والاستيطان في الضفة الغربية دون اي اعتبار لموقف الملك حسين الذي اصبح لا يكاد يملك شيئا يتنازل عنه

وتضيف المصادر انه بالرغم من الصعوبات التي يواجهها مشروع الملك حسين الا ان تنفيذه يجرى حسب الخطه التي وضعت له .

ومن المتوقع ان يتاجل تنفيذ بعض الخطوات الاولية الهامة في المشروع في حالة حدوث تطورات سياسية وعسكرية مرتقبة في بعض الدول العربية التقدمية الا انه في الوقت نفسه لن يحدث اي تاجيل بالنسبة لخطوات اخرى .. وسيتم قريبا تعيين ممثلين رسميين عن الحكومة الاردنية في الضفة الغربية ومن المتوقع ان يكون بين هؤلاء عدد من كبار المسؤلين الفلسطينيين الحاليين في عمان الذين سيعودون الى الضفة الغربية بعد استقالتهم من مناصبهم في الضفة الشرقية

آرثر بريمر – ٢١ سنة – المتهم بمحاولة اغتيال جورج والاس حاكم ولاية الاباما قبل اقدامه على المحاولة .

الرفاهية – بقية

٣٣ قرية فقط تتوفر فيها المياه و ٤٨ منها تضم شعبة ومكاتب للبريد اما محافظة اربد فتضم ٢٤٤ قرية تتوفر في ٦٣ قرية منها عيادات صحية و ٢٠ قرية يدخلها الكهرباء و ٩٦ قرية تصلها المياه و ١٧٢ قرية فقط تتوفر فيها مكاتب وشعب بريدية :

وتقول الاحصائيات الرسمية في ضوء المسح الشامل للخدمات الاساسية في القرية الاردنية ان ٢٥ قرية في محافظة اربد لا تتوفر فيها اية مدرسة وان ١٣ قرية في محافظة الكرك محرومة من التعليم ، وست قرى في محافظة عمان والزرقاء محرومة من المدارس وتسع قرى محرومة من المدارس في محافظة البلقاء .

اما محافظة الكرك التي تضم ٩٢ قرية فان ٥٠ قرية منها فقط تتوفر فيها عيادات صحيه واربع قرى تدخلها الكهرباء و ٦١ قرية تتوفر فيها المياه و ٧٦ قرية تضم شعب ومكاتب بريدية .

في حين تضم محافظة البلقاء ٤٥ قرية منها ٢١ قرية تتوفر فيها العيادات الصحية وثلاث قرى يدخلها الكهرباء وتسع قرى تصلها المياه و ٤٠ قرية تتواجد فيها مكاتب وشعب بريدية .

وتقول الاحصائيات ان محافظة معان تضم ٤٤ قرية منها ٣٦ قرية تتوفر فيها عيادات صحية وثلاث قرى يدخلها النور و ١٦ قرية تدخلها المياه و ٢٨ قرية فيها شعب ومكاتب بريدية .

الرصاص يسبب التلوث

اثبت العلماء الاميركيون ان الرصاص الموجود في البنزين هو وحده السبب في تلوث الفضاء لانه يمنع الاحتراق الكامل للبنزين فينبعث في الجو اوكسيد الفحم واوكسيد الازوت وتجرى الابحاث حاليا لانتاج محروقات خالية من الرصاص

• • •

لمن فاتهم – بقية

السادات والتشكيك فيه ضمن خطة تستهدف التمهيد لتقريب مشروع الملك حسين الى اذهان المواطنين في الضفة الغربية .

وعلمت البشير ان اسماء هؤلاء قد ارسلت الى عمان لتسجيلهم في نقابة الصحفيين الاردنيين لارسال رواتب شهرية لهم .

نابلس – بقية

الشرطة ما زالت مستمرة في تحقيقاتها وتحرياتها عن الجناة الفاعلين .. ففي ساعة مبكرة من صباح يوم الاربعاء ، شاهد احد رعاة الابقار في جبال سلواد في منطقة رام الله الخزنة وهي مقطعة الى نصفين وسارع الى ابلاغ مختار القرية بما شاهد والذي ابلغ الشرطة فورا .. ولكن الخزنة كانت خاوية من النقد وبقي فيها الكمبيالات والمستندات المالية وقدرها ١٠٠ الف ليرة

ومع الارتياك والغضب الظاهر على وجوه الاثريا في المدينة تحسبا لاستمرار هذه العمليات من قبل العصابة وقع ما كان في الحسبان – ولقطت – العصابة تاجرا ثانيا .. كان ذلك ليلة الثلاثاء ، عندما كان التاجر على الدرج من نابلس عائدا الى منزله حيث هاجمه ثلاثة اشخاص من الخلف وربطوا عينيه بمنديل وانهالوا عليه ضربا طالبين منه مبلغ ٧ الاف دينار اردني كما جاء في الانذار الخطي الموجه اليه قبل اسبوع .. انذروه هذه المرة بالدفع بعد ٣ ايام والا فان حياته وحياة عائلته وما يملك مهدد بالخطر خصوصا بعد ان شعرت العصابة بانه باع منزله قبل مدة .. ولكن المسكين كما نعرف طفران وعلى الحديدة لانه باع منزله وسدد ما عليه من ديون مستحقة .. تركوه بعد ان صادر الثلاثة هويته الشخصية وما في جيبه من نقود

الوجوه .. وجوه التجار وغيرهم في المدينة عليها اكثر من علامة استفهام .. وضعنا مهدد خصوصا بعد هذه السرقات وما سبقها من سرقات من بينها عشرات السيارات .. وجهاز الامن لا يحمي احد والدوريات المسلحة تفقد في ساعات الليل .. وهم الاحتلال الاسرائيلي امنه فقط وامن غيره متروك للعبث ..

الجواب واضح وصريح عندما توجه احد الاطباء الى الحاكم العسكري المحلي يبلغه ان لصوصا سرقوا قطعا من سيارته والشرطة لم تهتم بالتحقيق . اجابه الحاكم ان سيارته هو الاخر سرقت في اسرائيل قبل مدة .. صاحب سيارة قال لي سأترك سيارتي مفتوحة في الليل ضمانا لعدم تخريبها وكسر زجاجها اذا اقدم افراد العصابة على سرقتها

واقول .. ان الذي زاد الطين بلة ان خمسة من الشبان تتراوح اعمارهم من ٢٠ الى ٢٥ سنة هاجموا يوم الثلاثاء وفي وضح النهار مجموعة كشافة حطين في المدينة مطلقين على انفسهم اسم عصابة التبوت الاجرامية وهددوا اذا لم يسمح لهم بالانتساب للمجموعة فانهم سيحرقونها ويقتلون جميع افرادها .. وقد القت الشرطة القبض عليهم واصدر قاضي محكمة نابلس امرا قضائيا بتوقيفهم لمدة ١٥ يوما تمهيدا لتقديمهم للمحكمة .

والبقيـة تأتي – بقية

الاردن ليكمل الجانب السياسي في المهمة غير المقدسة للاجهاز على المنظمات وتصفيتها بصورة نهائية . وقام المصمودي الذي يحل الان محل الباهي الادغم في الساحة العربية بتعزيز مكانه محوره ضد محور الادغم بلقاء تم بينه وبين بنحاس سابير . وزير مالية اسرائيل سرا في فيسبادن – المانيا الغربية – في شهر تموز ١٩٧١ اثر زيارته الرسمية لحكومة اللوكسمبورغ وحضر الاجتماع روتشيلد المليونير الصهيوني المعروف والذي تولى تنظيم الاجتماع ، واجتماعات اخرى مع مسئولين اسرائيليين اخرين » .

ويضيف البيان :

ان الخطة التي اتفق عليها تنص على ان : تتولى تونس الاتفاق مع وجهاء الضفة الغربية وبالتحديد مع : (اورد البيان اسماء مجموعة من شخصيات الضفة الغربية رأت « البشير » تأجيل نشرها في الوقت الراهن) لكي يتفاهموا مع السلطات الاسرائيلة على قيام نوع من الاقضية « الكانتونات » المستقلة ذاتيا ضمن سيادة مزدوجة : اسرائيلية اردنية . على ان يقوم النظام التونسي بدور الضامن لهذا الاتفاق والمتعهد بتنفيذه

« وبالفعل قام المصمودي بدعوة عدد من وجهاء الضفة الغربية لزيارة تونس ، وتمت هذه الزيارات سرا ووسط اجراءات مشددة حتى لا تتسرب انباؤها .. وعرضت الحكومة التونسية عليهم الاتفاق وضماناتها له . فقبله هؤلاء واخذوا يعدون العدة لاتمامه .

« والثمن الذي حصل عليه المصمودي ازاء هذا العمل ، هو منحه قرضا اوليا من بنك روتشيلد ، يبلغ اربعين مليون دولار لتكوين مجمعات سياحية في الصحراء وفي الواحات واقامة مزارع نموذجية على الحدود التونسية الليبية لاجتذاب العمال التونسيين الذين هاجروا الى ليبيا طلبا للعيش » .

جناز حافل

بيت لحم – يقام في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم غد – الاحد – ٢١–٥–٧٢ في مقبرة الروم الارثوذكس جناز حافل عن روح المرحوم

الخوري قسطندي سمعان

فاولاد الفقيد حنا وجميل يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم في ذلك راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصه لكل منهم

لا أراكم اللــه مكروها بعزيـز